الاستقلال
AL-ESTQLAL
صحيفة يومية سياسية شاملة

الخميس 2 رجب 1446هـ 2 يناير 2025م | السنة: 30 | العدد: 2967 | 12 صفحة | 1شيكل
www.alestqlal.com

الاحتلال يصيب مواطناً في رام الله بحجة محاولته دهس جنود

رام الله/ الاستقلال:
أصيب مواطن برصاص جيش الاحتلال، مساء الأربعاء، بحجة محاولته تنفيذ عملية دهس في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة.

وحسب مصادر عبرية، فإن جيش الاحتلال أطلق النار صوب مركبة وأصاب سائقها على حاجز "حشمونائيم" غربي رام الله.

32 شهيداً في غزة ومياه الأمطار تغمُر 1500 خيمة للنازحين

غزة/ الاستقلال:
أعلنت وزارة الصحة في غزة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب مجزرتين في القطاع خلال 48 ساعة، حيث وصل للمستشفيات 12 شهيداً و41 مصابًا، في حين استُشهِدَ 32 فلسطينياً بينهم أطفال في غارات إسرائيلية على مناطق عدة في قطاع غزة منذ فجر الأربعاء، وقالت مصادر محلية: "إن 6 فلسطينيين استُشهِدوا في قصف جوّي استهدف منزلاً بحيّ الشجاعية شرقي مدينة غزة بينهم 3 أطفال وسيدتان، تتمة ص 11

النازحون وخِيامُهم يغرقون في "وَحَل" الأمطار بدير البلح وسط القطاع (APA images)

البردُ القارسُ يُجمِّدُ أطفالَ غزّة.. والضميرُ العالميُّ في سُباتٍ «عميق»

غزة/ دعاء الحطّاب:
أمام خيمةٍ مهترئةٍ في منطقة المواصي الساحلية غرب مدينة خانيونس، وعلى شاطئ البحر تحديداً، يُشعِل محمود الفصيح (31 عاماً) موقدَ نارٍ؛ للحصول على شيءٍ من الدفء مع زوجته وأطفاله وسط البرد القارس، بعد مرور أيّام على وفاة طفلته الرضيعة «سيلا» بسبب البرد، تتمة ص 04

الجهاد الإسلامي: نستهجن إغلاق السلطة مكتب الجزيرة في فلسطين

رام الله/ الاستقلال:
استهجنت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، يوم امس، إقدام السلطة الفلسطينية على اتخاذ قرار بوقف بث شبكة الجزيرة وتجميد عملها ووقف العاملين معها في فلسطين. وقالت الجهاد، في بيان لها "نستهجن إقدام السلطة على إقفال. تتمة ص 02

«التعذيبُ والتصفيَة» في السجون.. سياسةٌ «إسرائيليةٌ» مُمنهَجةٌ للنَيْلِ من الأسرى

غزة/ خالد اشتيوي:
تحقيقٌ، تنكيلٌ، تعذيبٌ وضربٌ وتحرُّشٌ جنسيٌّ وشَبح، معاملةٌ حاطَّةٌ بالكرامة، إخفاءٌ قسريّ ودروعٌ بشرية، إهمالٌ طبيٌّ وقتلٌ متعمَّد، هكذا يتعامل جيش الاحتلال مع المعتقلين من قطاع غزة، في انتهاك صارخ لكافة القوانين والمواثيق . تتمة ص 03

إصاباتٌ واعتقالاتٌ خلال مواجهاتٍ مع الاحتلال في الضفة ومستوطنون يقتحمون الأقصى

02

إصاباتٌ واعتقالاتٌ خلال مواجهاتٍ مع الاحتلال في الضفة ومستوطنون يقتحمون الأقصى

الضفة الغربية/ الاستقلال:

أُصِيبَ عددٌ من المواطنين بالرصاص خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي واعتُقِلَ آخرون، في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، يوم أمس، فيما اقتحم مستوطنون متطرّفون المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، بحراسة إسرائيلية مشدّدة في سابع أيّام ما يُسمّى "عيد الحانوكاة".

وأفادت مصادرُ محلية أن 3 مواطنين أُصِيبوا بالرصاص الحيّ، أحدهم طفل، واعتُقِلَ اثنان آخران خلال اقتحام جيش الاحتلال الإسرائيلي للبلدة القديمة بمدينة نابلس.

وأفاد الهلال الأحمر في نابلس، بأن 3 مواطنين أُصِيبوا بالرصاص الحيّ، أحدهم طفل يبلغ من العمر (16 عاماً)، حيث أُصِيبَ برصاصة في القدم، والآخر شاب (26 عاماً) أُصيبَ في الفخذ، وثالث (30 عاماً) برصاصة في الظهر، نُقِلوا على إثرها إلى المستشفى.

وذكرت مصادر محلية، أن قوات إسرائيلية خاصة اقتحمت البلدة القديمة من نابلس، تبعها عددٌ من الجيبّات والآليات العسكرية التي اقتحمت شارعَيْ فيصل وحطين، ومحيط منطقة الدوار والبلدة القديمة.

وأضافت المصادر ذاتها، أن القوة الخاصة حاصرت إحدى المقاهي في البلدة القديمة، اندلعت على إثرها مواجهات أطلق خلالها جيش الاحتلال الرصاص الحيّ؛ ما أدّى لوقوع إصابات.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال اقتحامها للمقهى صاحبه المواطن أحمد قادري، ومواطناً آخر لم تُعرَفْ هُويّته بعد.

كما استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالرصاص بشكلٍ مباشَر مركبات الإسعاف في نابلس؛ ما أدّى إلى تحطّم زجاج إحداها.

واندلعت اشتباكات مع المقاومة في مخيم بلاطة شرقي المدينة.

واستهدف مقاومون قوات الاحتلال بعبوة ناسفة خلال اقتحام مخيم بلاطة، في وقت أطلق الاحتلال النار بشكلٍ عشوائي صوب منازل الأهالي.

ونشرت قوات الاحتلال قناصة في حارتَيْ الزغلول والجماسين، بينما عملت جرافات عسكرية على تدمير البنية التحتية في شارع المدارس.

واقتحمت قوات الاحتلال، كذلك حيَّ التعاون العلوي في نابلس، وداهمت عمارة عنتر في "قرية تلّ" غرب المدينة، والتي شهدت دهم منازل وإطلاق قنابل الصوت والغاز صوب الأهالي.

وفي طوباس، تصدّى مقاومون لاقتحام مخيم الفارعة وبلدة طمّون بالرصاص والعبوات المتفجرة.

واستهدف مقاومون قوات الاحتلال التي اقتحمت محيط مخيم الفارعة بوابل كثيف من الرصاص، وخاضوا اشتباكاتٍ عنيفة معها.

وخلال اقتحام بلدة طمون جنوب طوباس، تمكّن مقاومون من تفجير عبوة ناسفة مُعدَّة مُسبقًا في آليات الاحتلال على مدخل البلدة.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت أيمن تيسير بني عودة، وأحمد رافع بني عودة، وشقيقه عبد الله بعد اقتحام منازلهم في طمون.

وفي جنين، استهدف مقاومون قوات الاحتلال التي اقتحمت بلدة عرابة جنوب المدينة، بعبوة متفجرة محلية الصنع.

واعتقلت قوات الاحتلال عبد الله خلف وعاصم ذياب من دير استيا شمال سلفيت، وكريم فهد داود وأحمد مصلح كليب ونايف عبد صوف وقصي محمد كليب من بلدة حارس والأسير المحرر نافذ الشوامرة من دورا جنوب الخليل، وإسماعيل حسن الخضور وإسماعيل محمد الخضور من بلدة بني نعيم، والشقيقيْن وائل ووسيم حلايقة من بلدة الشيوخ.

واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي وقطعان المستوطنين، مساء الأربعاء، عدّة بلدات في الضفة الغربية، ما أسفر عن اندلاع مواجهات.

وأفادت مصادر محلية بأن مجموعة من المستوطنين اقتحموا أطراف بلدة برقا شرق رام الله برفقة قوات الاحتلال التي وفرت لهم الحماية، وأطلقوا الرصاص الحي باتجاه منازل المواطنين.

كما اقتحمت قوة من جيش الاحتلال، بلدة سنجل شمال رام الله وسط الضفة الغربية، دون أن يُبلَّغ عن اعتقالات أو إصابات.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت بلدة يتما جنوب نابلس؛ ما أدّى إلى اندلاع مواجهات مع عشرات الشبان الذين تصدّوا لها بالحجارة.

وقالت مصادر إسرائيلية، إن مستوطنًا أُصِيب بالحجارة؛ جرّاء هجوم شبان عليه قرب بلدة برقة شمال غرب نابلس.

كما شنّت قوات الاحتلال الإسرائيلي، حملة اعتقالات في مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة، تخللتها اشتباكات مع المقاومين.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة طمون شرق طوباس، وداهمت أحد المنازل بمحيط نادي طارق، واعتقلت الشبان أيمن تيسير بني عودة، وأحمد رافع بني عودة، وعبد الله رافع بني عودة.

ونفّذت جرافات الاحتلال عمليات تدمير للشوارع والبنية التحتية في طمون، وسط اشتباكات مسلّحة عنيفة مع المقاومين.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مخيم الفارعة جنوب طوباس، وسط اشتباكات مع المقاومين.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدات حارس، وكفل حارس، ودير استيا بسلفيت، ونفذت حملة اعتقالات واسعة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتقلت من كفل حارس كُلّاً من: يحيى عبد الفتاح الأسعد، وأحمد جابر أحمد أبو يعقوب، ومحمد جابر أحمد أبو يعقوب، وخليل فؤاد خليل أبو يعقوب، وإبراهيم محمد أبو يعقوب، وعيسى خليل عبيد، وقصي حسن حسني شقور.

كما اعتقلت 4 شبان من بلدة حارس، وهم: كريم فهد داود، وأحمد مصلح كليب، ونايف عبد صوف، وقصي محمد كليب.

واعتقلت قوات الاحتلال الشبان عاصم تيسير عبد الكريم ذياب، وعبد الله عبد الرحمن أحمد خلف، وأشوس ومصطفى داود عبيد من بلدة دير استيا.

اقتحامُ الأقصى

وفي سياقٍ متصل، اقتحم مستوطنون متطرّفون المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، بحراسة إسرائيلية مشدّدة في سابع أيّام ما يُسمّى "عيد الحانوكاة".

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة بأن 471 مستوطنًا، بينهم 46 طالبًا يهوديًا اقتحموا الأقصى، وتجوّلوا في باحاته.

وأوضحت أن المستوطنين أدّوا طقوسًا وصلواتٍ تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد.

وفرضت قوات الاحتلال قيودًا مشدّدة على دخول المصلّين والفلسطينيين إلى الأقصى، ودقّقت في هُويّاتهم.

وعلى مدار الأيام الماضية، استباح المستوطنون باحات الأقصى بالرقص والغناء والحفلات، وأدّوا طقوسًا تلمودية علنية في المنطقة الشرقية قرب مصلّى باب الرحمة.

وتتواصل الدعوات الفلسطينية؛ لتكثيف الرباط وشدّ الرحال إلى الأقصى؛ لحمايته من مخطّطات المستوطنين والاحتلال الرامية للسيطرة عليه وفرض وقائع جديدة فيه.

كما اقتحم موظّفو بلدية وشرطة الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، أحياءَ في القدس المحتلة، منها قرية العيسوية

الجهاد الإسلامي: نستهجن إغلاق السلطة مكتب الجزيرة في فلسطين

رام الله/ الاستقلال:

استهجنت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، يوم امس، إقدام السلطة الفلسطينية على اتخاذ قرار بوقف بث شبكة الجزيرة وتجميد عملها ووقف العاملين معها في فلسطين.

وقالت الجهاد، في بيان لها "نستهجن إقدام السلطة على إقفال مكتب الجزيرة في رام الله، في وقت أحوج ما يكون فيه شعبنا وقضيتنا إلى صوت مسموع يوصل معاناته إلى العالم".

وأوضحت أن الإقدام على مثل هذه الخطوة، لأسباب وذرائع سياسية، لا يفيد القضية في شيء، ولا سيما في هذا الوقت الحساس والحرج الذي يمر به شعبنا.

ودعت حركة الجهاد السلطة في رام الله إلى التراجع عن قرارها وتسهيل عمل جميع الأطقم الإعلامية الداعمة للقضية والشعب الفلسطيني، بما فيها قناة الجزيرة، وتقديم كل التسهيلات اللازمة لهم.

استمرار انقطاع الخدمات عن جنين مع استمرار عملية السلطة لليوم الـ29

جنين/ الاستقلال:

تواصل أجهزة أمن السلطة، عمليتها العسكرية على مخيم جنين وملاحقة المقاومين وحصارها له لليوم الـ 29 على التوالي، وسط حرق لأحد المنازل في حارة الدمج بالمخيم.

وأحرقت أجهزة السلطة بحسب شهود عيان، منزل الشهيد جميل العموري في مخيم جنين وهو أحد مؤسّسي "كتيبة جنين"؛ بسبب كثافة النيران اتجاهه ما أدّى لاندلاع النيران في الطابق الثاني منه والتي أتت على كل أجزاء الطابق.

وتواصل أجهزة السلطة عدوانها على مخيم جنين وملاحقة المقاومين لليوم الـ29 على التوالي، استُشهِدَ خلالها 6 مواطنين برصاصها، آخرهم الصحفية شذى صباغ التي ارتقت يوم السبت الماضي. ويتزامن مع الحملة الأمنية على المخيم استمرار انقطاع التيار الكهربائي بعد استهداف محوّلات المخيم بالرصاص، من قِبَل عناصر أجهزة السلطة، وكذا خدمة الإنترنت، وكذا التوقف عن جمع النفايات؛ نظراً لخطورة العملية وسط إطلاق النيران المتبادل.

وتتجاهل أجهزة السلطة كل المطالبات الفصائلية والشعبية والحقوقية بوقف عمليتها العسكرية ضدّ مخيم جنين، وكفّ يدها عن ملاحقة المقاومين.

ورفضت أجهزة أمن السلطة كافة المبادرات لحل الأزمة ووقف العملية العسكرية ضدّ المخيم وجنين عامة، وسط تعنُّت قادة السلطة بضرورة استمرار العملية العسكرية حتى إنهاء المقاومة، مع توقع أن تتوسع العملية إلى مخيمات أخرى توجد فيها المقاومة.

عائلاتُ أسرى إسرائيليين يُغلِقونَ طريقاً بالقدس مُطالبينَ بصفقةِ تبادل

القدس المحتلة/ الاستقلال:

أغلق مئات المستوطنين وعائلات أسرى إسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، مساء أمس، شارعًا بالقدس المحتلة؛ للمطالبة بإبرام صفقة تبادل.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن المستوطنين أغلقوا طريقاً بالقدس المحتلة على بُعدِ أمتارٍ من منزل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو؛ للمطالبة بإنجاز صفقة تبادل.

وتتواصل المظاهرات والاحتجاجات الإسرائيلية المطالِبة بإنجاز صفقة تبادل، وسط اتهامات لنتنياهو بالمماطلة بتوقيع اتفاق يُنهِي ملف الأسرى في قطاع غزة؛ حفاظًا على مصالحه السياسية.

الاستقلال AL-ESTQLAL صوت فلسطين إلى الأمة .. وصوت الأمة إلى فلسطين
صاحب الامتياز: جهاد أبو العطا | رئيس التحرير: خالد صادق | مدير التحرير: د. أحمد الشقاقي | عضو مؤسس: الشهيد هاني عابد
صحيفة يومية .. سياسية .. شاملة | فلسطين - غزة - الوحدة - برج شوا وحصري - الطابق العاشر
@AlestqlalPs @AlestqlalPs 082867514 newspaper1994@gmail.com www.alestqlal.com

استشهادُ 54 أسيراً منذ 7 أكتوبر 2023

«التعذيبُ والتصفيَة» في السجون.. سياسةٌ «إسرائيليةٌ» مُمنهَجَةٌ للنَيْلِ من الأسرى

غزة/ خالد اشتيوي:
تحقيقٌ، تنكيلٌ، تعذيبٌ وضربٌ وتحرُّشٌ جنسيٌّ وشَبح، معاملةٌ حاطَّةٌ بالكرامة، إخفاءٌ قسريّ ودروعٌ بشرية، إهمالٌ طبيٌّ وقتلٌ متعمَّد، هكذا يتعامل جيش الاحتلال مع المعتقلين من قطاع غزة، في انتهاك صارخ لكافة القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية، حيث يواصل الاحتلال ارتكاب أبشع وأفظع الجرائم بحقّ الأسرى الفلسطينيين؛ الأمر الذي أدّى لارتقاء عددٍ كبيرٍ منهم شهداء بفعل تلك الممارسات الوحشية.

وتعكس هذه الممارسات خطّة الاحتلال الممنهجة ونيته المُبيَّتة في التنكيل بالأسرى وتصفيتهم، والتي تشهد تصاعُداً كبيراً مع استمرار حرب الإبادة في قطاع غزة.

وأعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين، ونادي الأسير الفلسطيني، يوم الإثنين من هذا الأسبوع، عن استشهاد أربعة معتقلين من غزة، هم: محمد رشيد عكّة (44 عاماً) وسمير محمود الكحلوت (52 عاماً) وزهير عمر الشريف (58 عاماً) ومحمد أنور لبّد (57 عاماً)؛ ليرتفع عدد الشهداء المُعلَن عنهم خلال 24 ساعة فقط إلى 5 شهداء.

فيما وصل عدد الأسرى الذين تمّت تصفيتهم جرّاء سياسات الاحتلال الإجرامية المتعمّدة منذ 7 أكتوبر 2023 إلى 54 أسيرًا.

كارثةٌ مُتصاعِدَة

وجاء في بيان هيئة الأسرى ونادي الأسير، إنّ ما يجري من ارتفاع في أعداد الشهداء الأسرى هو كارثة إنسانية متصاعدة، وتأكيد جديد على ما تمّ التحذير بشأنه، من أن الاحتلال يعمل على تصفية الأسرى بشكلٍ ممنهَج وعلنيّ. وشدّدت الهيئة والنادي، على أنّ عامل الزمن اليوم يشكّل الحاسم الأساس لمصير الأسرى، مع استمرار الجرائم الممنهَجة وعلى رأسها جرائم التعذيب -غير المسبوقة- بمستواها وكثافتها، والتي ستؤدّي إلى نتيجة واحدة فقط هو استشهاد المزيد من الأسرى والمعتقلين.

قتلٌ مُتعمَّد

من جهته، قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدورة فارس، إن ذوي الأسرى الخمسة الذين تمّ الإعلان عن استشهادهم يومَيْ الأحد والإثنين، أكّدوا جميعًا أن ذويهم كانوا بصحةٍ «ممتازة»، ممّا يدلّل بشكل واضح على أن استشهادهم جاء نتيجة ما يمارسه الاحتلال بحقهم من ضربٍ وتعذيبٍ وتجويعٍ وقتلٍ مُتعمَّد.

وأضاف فارس لـ «الاستقلال» أنّ الدليل على صحة الاستنتاج بأن استشهاد الأسرى يكون بسبب التعذيب والتنكيل في سجون الاحتلال، هو ما جرى لشهداء الضفة الغربية من الأسرى؛ حيث أثبتت نتيجة التحقيقات بعد تشريح جثامينهم أن استشهادهم كان لسببٍ من اثنين، إمّا التعذيب والضرب، أو الإهمال الطبيّ.

وأشار فارس إلى أن 54 أسيراً ارتقوا شهداء داخل السجون منذ شَنّ الاحتلال لحرب الإبادة في السابع من أكتوبر 2023 وهو عدد كبير جدًا.

وأضاف أن هذا العدد فقط من المعلومة هُويّاتهم في ضوء استمرار جريمة الإخفاء القسري بحقّ المئات من معتقلي من غزة، وليشكّل هذا العدد لشهداء الحركة الأسيرة الأعلى تاريخياً في مرحلة هي الأكثر دموية، وليرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة منذ عام 1967 المعلومة هُويّاتهم، إلى 291 شهيداً.

ودعا فارس جميع أبناء الشعب الفلسطيني إلى هَبّة؛ لنجدة الأسرى والأسيرات، وإطلاق حركة شعبية ينخرط فيها الجميع من أجل وقف المجزرة في قطاع غزة، والجرائم التي تُرتكَب بحقّ الأسرى.

إخفاءٌ قسريّ

في السياق، كشف رئيس نادي الأسير عبد الله زغاري عن أن الاحتلال يُنفّذ سياسة حجب المعلومات عن أسرى غزة، في ظل الردود السلبية من مصلحة السجون عندما تتوجّه الطواقم القانونية للاستفسار عن المعتقلين.

وبيّن زغاري أن المعتقلين يواجهون سياسة الإخفاء القسري؛ ممّا يزيد من صعوبة الحصول على معلومات حولهم، مؤكّداً على أن الاحتلال لم يُفصِح عن أيّةِ معلوماتٍ دقيقة بشأن أسرى غزة حتى الآن.

وأشار إلى أن عدد الأسرى في سجون الاحتلال الذين اعترفت بهم إدارة السّجون حتى نهاية عام 2024 بلغ ما يُقارب عشرة آلاف و300 أسير، فيما تواصل فرض جريمة الإخفاء القسري بحقّ المئات من مُعتقلي غزة في المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال.

ولفت إلى أنه من بين الأسرى هناك (89) أسيرة، وما لا يقل عن (345) طفلًا، و(3428) معتقلًا إداريًا.

انتهاكٌ صارخ

بدوره، أكّد رئيس الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني صلاح عبد العاطي أن هناك انتهاكاتٍ عديدةً يتعرّض لها الأسرى الفلسطينيّون داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ لحظة اعتقالهم، حيث يتعرّضون للتنكيل والتحرُّش والضرب والاعتداء والتعذيب والمعاملة المُهينة والحاطّة بالكرامة، واستخدامهم كدروع بشرية، عدا عن اقتيادهم إلى أماكنَ مجهولة وحرمانهم من المحاكمة العادلة والتمثيل القانونيّ، وعدم التمتُّع بأبسط حقوقهم الإنسانية، في تكريس لجرائم الاختفاء القسريّ.

وبيّن عبد العاطي في حديثه لـ«الاستقلال» أن جرائم الاحتلال الإسرائيلي، وخاصة جرائم التعذيب والإهمال الطبيّ تسبّبت في تصاعُد جرائم القتل داخل السجون الإسرائيلية، والتي كان آخرها استشهاد 5 معتقلين من غزة جرّاء تعرّضهم للتعذيب والتنكيل.

وأشار إلى أن استمرار الجرائم الإسرائيلية بحقّ المعتقلين الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال تمثّل انتهاكاً صارخاً لمبادئ وأحكام القانون الدولي الإنساني، لا سيّما أحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 بشأن حماية الأشخاص المدنيّين وقت الحرب، واتفاقية جنيف الثالثة لحماية أسرى الحرب، ومعايير ومواثيق حقوق الإنسان.

ضوءٌ أخضَر!

وأكّد عبد العاطي على أن استمرار العجز والتقاعُس الدوليّ لوقف جرائم حرب الإبادة الجماعية بحقّ المدنيين الفلسطينيين للشهر الخامس عشر، وتعاميها عن جرائم القتل والتعذيب والاغتصاب والحرمان من الحقوق وسوء المعاملة بحقّ الأسرى، ما هو إلّا ضوءً أخضرَ لـ«إسرائيل»؛ لاستكمال جرائمها وتصعيدها ضاربةً بذلك عرض الحائط القوانين والاتفاقيات الدولية.

وحمّل الاحتلال الإسرائيلي المسؤوليةَ الكاملة عن حياة الأسرى والمعتقلين، وخاصة المرضَى والجرحَى والكوادر الطبية الذين كانوا في مستشفى كمال عدوان بعد انقطاع التواصُل معهم واقتيادهم إلى أماكنَ مجهولة.

وأضاف إلى أن شهادات الأسرى المُفرَج عنهم تُثبت أنهم خضعوا للتحقيق والتنكيل والتعذيب والتحرُّش الجنسيّ والضرب والشبْح والمعاملة الحاطّة بالكرامة، ومن بينهم المرضَى والجرحَى والأطقم الطبية، ومنهم مدير مستشفى كمال عدوان الدكتور حسام أبو صفية.

وعبّر عن خشيته على حياة المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وخاصة معتقلِي قطاع غزة وحياة الدكتور حسام أبو صفية ومَنْ تمّ اعتقالهم في مستشفى كمال عدوان، مطالباً بضرورة توفير الحماية الدولية اللازمة لهم، ومتابعة مُجرَيات اعتقالهم، والكشف عن أوضاع المعتقلين من قطاع غزة في السجون الإسرائيلية، ومعرفة أماكن وجودهم، ومتابعة حالتهم الصحية وضمان التمثيل القانوني لهم. وطالب عبد العاطي بإرسال لجنة تحقيق دولية؛ للتحقيق في جرائم الاختفاء القسري والتعذيب والاغتصاب والقتل والإهمال الطبيّ داخل سجون الاحتلال ومعسكراته التي تعرّض فيها الأسرى لأبشع أنواع التعذيب والإهانة والتنكيل والتحرُّش والاغتصاب والإهمال الطبيّ ومنْع الطعام والدواء والاعتداءات الجسدية المتكرّرة.

محكمة الاحتلال ترفض الردَّ على التماسٍ بالسماحِ للصليب الأحمر بزيارةِ أسرى غزةً

القدس المحتلة/ الاستقلال:

رفضت حكومة الاحتلال الإسرائيلي الردَّ على التماسٍ قدّمته منظمات حقوقية إلى المحكمة العليا، وتطالب فيه بالسماح بزيارات الصليب الأحمر للأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية وتسليم معلومات حولهم. وقدّمت نيابة الاحتلال العامة للمحكمة، أمس، طلباً للمرة السادسة بتأجيل النظر في الالتماس بادّعاء أن عليها استنفاد اتصالات مع الولايات المتحدة بهذا الخصوص.

كذلك طلبت النيابة من المحكمة، للمرة الـ16، تأجيل موعد تسليم ردّها النهائي على الالتماس، بزعم أن هذا "موقف المستوى السياسي النابع من أسباب أمنية وسياسية بالغة الأهمية والتي لا يمكن إعطاء تفاصيل حولها".

وأوقفت "إسرائيل" زيارات الصليب الأحمر للأسرى الفلسطينيين منذ بداية العدوان على غزة، كما توقفت عن نقل معلومات عنهم وعن أوضاعهم. ولم تنظر المحكمة العليا حتى الآن في الالتماس الذي قدمته أربع منظمات حقوقية إسرائيلية، في شباط/ فبراير الماضي، وتقرر عقد جلسة المحكمة الأسبوع المقبل، لكن الحكومة طلبت تأجيلها إلى آذار/ مارس المقبل. وطلبت حكومة الاحتلال من المحكمة الاسرائيلية تقديم وثيقة تتضمن تفاصيل سرية لتبرير التأجيل بحضور طرف واحد، بعد أن أبلغت المحكمة، الشهر الماضي، بأن مسؤولين إسرائيليين يُجرون اتصالات مع الإدارة الأميركية حول ضلوع الولايات المتحدة في شكل زيارات الأسرى الفلسطينيين بدلاً من زيارات الصليب الأحمر.

ستّةُ أطفالٍ قضُوا خلالَ أسبوع

البردُ القارسُ يُجمِّدُ أطفالَ غزّة.. والضميرُ العالميُّ في سُباتٍ «عميق»

غزة/ دعاء الحطّاب:

أمام خيمةٍ مهترئةٍ في منطقة المواصي الساحلية غرب مدينة خانيونس، وعلى شاطئ البحر تحديداً، يُشعِل محمود الفصيح (31 عاماً) موقدَ نارٍ؛ للحصول على شيءٍ من الدفء مع زوجته وأطفاله وسط البرد القارس، بعد مرور أيّام على وفاة طفلته الرضيعة «سيلا» بسبب البرد، بحسب الأطباء. ففي ليلةٍ غائمةٍ باردةٍ لا يُسمَعُ فيها سوى صوت صفير الرياح العاتية، وأصوات الصواريخ والقذائف الإسرائيلية، نام محمود بجوار سرير طفلته «سيلا» التي لم تتجاوز الـ22 يوماً، وهو يُحاول تدفئة جسدها الصغير من خلال (قِربَة) ماء ساخن باعتبارها وسيلة التدفئة الوحيدة لديه.

ومع دوران عقارب الساعة، وعند السادسة صباحاً، استيقظ محمود ليبدأ رحلته الشاقة في تلبية مطالب واحتياجات عائلته من «تعبئة المياه، وإشعال النار، وإحضار الطعام من (التِكية) وغيرها من الأعمال التي فرضتها الحرب عليه ومئات النازحين»؛ ليتفاجأ بتجمُّدِ طفلته «سيلا» وازرقاق جسدها الصغير من شدّة البرد، وفق قوله.

وبسرعة البرق، توجّه محمود بفلذة كبده «سيلا» إلى قسم الطوارئ للأطفال في مستشفى ناصر الطبيّ يوم الأربعاء الماضي؛ ليبدأ الأطباء بإجراء عملية إنعاش لقلبها، وما هي إلّا دقائق معدودة حتى أعلن الأطباء وفاتها؛ بسبب التجمُّد.

حكاية الطفلة «سيلا» ليست الفريدة من نوعها بقطاع غزة، فهناك داخل خيام النازحين المهترئة يواجه آلافُ الأطفال خطر الموت بالبرد القارس الذي ينهش أجسادهم الصغيرة ويقبض أرواحهم البريئة مع دخول فصل الشتاء، ليُضاف إلى مُسلسل الموت الذي يعيشون تفاصيله منذ بَدْءِ حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع بالسابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023م.

وارتفع عدد الأطفال الذين تُوفُّوا نتيجة البرد القارس في غزة إلى 6 أطفال حديثي الولادة، حيث كان أحدثهم الرضيع علي البطران، وهو توأم الطفل الذي فارق الحياة، الأحد الماضي، ويبلغ من العمر شهرًا واحدًا، استُشهِدَ، الإثنين الماضي؛ نتيجة انخفاض درجات الحرارة والبرد الشديد، وفق وزارة الصحة بغزة.

وكان المفوّض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) فيليب لازاريني، أفاد بأن أطفال غزة يتجمّدون حتى الموت؛ بسبب الطقس البارد وعدم وجود مأوى، مشيراً إلى أن «البطانيات والمراتب وغيرها من مستلزمات الشتاء عالقة في المنطقة منذ أشهر بانتظار الموافقة على الدخول إلى غزة».

ويتأثّر قطاع غزة بمنخفضٍ جوّي مصحوب بأمطار غزيرة وكتلة هوائية باردة ضربت الأراضي الفلسطينية منذ مساء الأحد.

ويأتي ذلك بالتزامُن مع استمرار القصف الإسرائيلي على مناطق مختلفة من القطاع ضمن إمعان جيش الاحتلال في الإبادة الجماعية؛ ما يُسفر عن استشهاد وإصابة عشرات المدنيّين يوميّاً.

وبدعمٍ أمريكي ترتكب «إسرائيل» منذ 7 أكتوبر 2023 إبادة جماعية في غزة، خلّفت 45,553 شهيداً و108,379جريحاً فلسطينياً، معظمهم من الأطفال والنساء وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

«هربنا من الموتِ للموت»

وقال الفصيح خلال حديثه لـ«الاستقلال»: «استيقظنا لنرى الفتاة مثل الخشب، وعندما فحصها الأطباء، لم يجدوا أيّة مشاكل صحية أو مشاكل خَلْقية، بل قالوا إن قلبها توقّف عن النبض؛ بسبب انخفاض درجة الحرارة أثناء الليل».

وأضاف بحسرة وألم: «سيلا وُلِدَت في الحرب، لكنّها ماتت من البرد».

وفي أواخر مارس الماضي، وقُبيل ساعات الفجر الأولى، عندما كانت الدبابات تُحاصِر مُجمّعَ الشفاء الطبيّ غرب مدينه غزة، خرج «الفصيح» وعائلته بأعجوبة تحت وطأة السلاح وتهديدات جنود الاحتلال نازحاً لمحافظة خانيونس.

لم يكُن يعلم «الفصيح» أن النزوح لمنطقة مواصي خانيونس جنوب القطاع - والمُصنّفَة بالمنطقة الإنسانية الآمنة - سيكون بداية لرحلة معاناة جديدة ومُضاعَفَة تنتهي بموت مولودته بصورةٍ لم تُصدّق، وفق قوله.

حياةٌ مأساويّة

ويُضيف: «ما توقعنا لِلَحظة أن فترة النزوح ستكون أقسى وأشدّ صعوبة من البقاء تحت القصف بغزة»، مُستدركاً: «هربنا من القصف والموت والدمار بغزة، عشان نموت هنا من البرد».

ويتابع: «لمّا نزحنا من الشفاء ما قدرنا نأخذ اشي معنا، طلعنا بملابسنا، ما قدرنا نأخذ فراش أو أغطية أو أدوات منزلية وغيرها».

وقال: «ننام على الرمال بلا أغطية، والخيمة لا تحمينا من البرد»، مُردِفاً: «مش عارف شو أحكي.. حياتنا مأساوية جدّاً ومُرهِقَة، والأطفال يمرضون باستمرار بسبب البرد وآثار الحرب».

ولا يُخفِي «الفصيح» خوفه وقلقه الشديدَيْن من أن يكون مصير طفليه -اللذَيْن لا يتجاوز عمرهما خمسة سنوات- كمصير شقيقتهما الرضيعة «سيلا»، في ظلّ استمرار حرب الإبادة الإسرائيلية وتفاقم أوضاع النازحين سوءاً، خاصة مع دخول فصل الشتاء». وناشد العالم العربيّ والإسلاميّ بالتحرُّك الفوريّ والعاجل؛ لنُصرة أهل غزة ورفع الظلم والقهر عنهم، ووقف حرب الإبادة بحقهم، مضيفاً: «هذه حرب طاحنة، اللّي بصير معنا ما صار لأيّ إنسان بالعالم، بكفّي ظُلْم.. تعبنا».

يواجهونَ خطرَ الموت

وبدوره، أكّد مدير وحدة المعلومات بوزارة الصحة زاهر الوحيدي، أن أطفال غزة يواجهون خطر الموت نتيجة البرد القارس وانعدام وسائل التدفئة في خيام النازحين المصنوعة من القماش والنايلون، في ظلّ استمرار حرب الإبادة الإسرائيلية لأكثر من 14 شهراً.

وقال الوحيدي خلال حديثه لـ«الاستقلال»: «6 أطفال رُضّع تُوفُّوا بسبب البرد القارس منذ 23 ديسمبر الماضي، وقد يموت المزيد نتيجة البرد والظروف المعيشية القاسية في الخيام، ونقص المأوى ومستلزمات الشتاء الأساسية كـ«الملابس والفراش والأغطية».

ويتابع: «إنّ أجسام الأطفال الرُضَّع لا تتحمل البرودة وانخفاض درجات الحرارة، فهم لا يستطيعون القيام بأيّةِ حركة أو نشاط لتدفئة أنفسهم، ناهيك عن مساحة سطح جسم الطفل أكبر من مساحة أعضائه الداخلية؛ بالتالي يكون مُعرَّضاً أكثر من الفئات العُمرية الأخرى للإصابة بالبرد القارس والنوبات القلبية».

وبيّن أن نسبة الوفيات من الأطفال (الخُدَّج) الذين يدخلون غرفة العناية المكثفة أصبحت الضعف عمّا كانت علية قبل الحرب، حيث وصلت النسبة لـ8,7%.

ونوّه إلى أن الكثير من الأهالي يُتوفَّى أطفالُهم ولا يبلغون ولا يصلون مستشفيات وزارة الصحة؛ بسبب خروجها عن الخدمة، وتعرُّض المناطق لاجتياحات مستمرة من قِبَل جيش الاحتلال الإسرائيلي، بالتالي لا توجد إحصائية دقيقة للعدد الحقيقي والفعلي لوفيات الأطفال.

وأوضح أن الحرب ألقت بظلالها على كافة شرائح المجتمع الغزيّ، إلّا أن الأطفال الرُضَّع كان لهم النصيب الأكبر، فمعظمهم يعانون من سوء التغذية وفُقدان الوزن؛ بسبب حرمانهم من الرضاعة الصحية والسليمة، مشيراً إلى أن الأمهات لا يحصلن على حصة غذائية مناسبة؛ بالتالي حليب الرضاعة يكون غيرَ كافٍ لإشباع الطفل ولا يُلبّي احتياجاته الأساسية.

وطالب الوحيدي المجتمع الدولي ووزارة الصحة العالمية، بالقيام بواجباتهم الأساسية والإنسانية تجاه الأطفال والمواطنين بتقديم الرعاية الصحية، والضغط على الاحتلال الإسرائيلي؛ للسماح بإدخال المساعدات الطبية والأدوية إلى القطاع، منوّهاً إلى أن نسبة العجز بالمستلزمات الطبية تفوق الـ80%.

«الأونروا»: 15 شهراً من حرب غزة والفظائع مستمرّة على مَرأى العالم

رام الله/ الاستقلال:
قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، إنه مع مرور 15 شهراً على الإبادة الجماعية التي ترتكبها "إسرائيل" بقطاع غزة، فإن الفظائع ما تزال مستمرة على مَرأى العالم.
وأضاف المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني في بيان: "خمسة عشر شهراً من الحرب في غزة، ولا تزال الفظائع مستمرة على مَرأى من العالم".
وأوضح أن نحو 258 موظفاً من العاملين في الأونروا بغزة قُتِلوا منذ بدءِ الإبادة الجماعية بالقطاع، فيما يقبع ما لا يقل عن 20 موظفاً في مراكز الاعتقال الإسرائيلية.
وذكر أن الموظفين يتعرضون داخل مراكز الاعتقال لسوء المعاملة الممنهج والإهانة والتعذيب، وفق ما أفاد به معتقلون أُطلِقَ سراحهم سابقًا، بحسب ما جاء في البيان.
ووثقت "الأونروا" استشهاد ما لا يقل عن 745 فلسطينياً وإصابة 2200 آخرين في ملاجئها أثناء سعيهم للحصول على حماية الأمم المتحدة، وفق البيان.
ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تحوّلت مدارسُ

وعددٌ من المراكز الصحية التابعة للأونروا إلى مراكز لإيواء النازحين الذين دمّرت "إسرائيلُ" منازلهم.
وعلى مدار شهور الإبادة، قصفت "إسرائيل" بشكلٍ متعمَّد المدارس ومراكز الإيواء التابعة للأونروا؛ ما أسفر عن استشهاد وإصابة مئات النازحين، معظمهم من الأطفال والنساء.
وبيّن لازاريني أن أكثر من ثُلثَي مباني الأونروا تعرّضت لضرر أو دمار، لافتاً إلى أن الغالبية العُظمى منها كانت مدارس للأطفال قبل الحرب.
وأشار إلى أن الأونروا تحققت من احتلال الجيش الإسرائيلي منشآتِ الوكالة الأممية في غزة، دون توضيح عددها أو مواقعها.
وشدّد على أن موظفي الأونروا ومبانيها وأنشطتها تعرضت لارتفاع كبير في الهجمات خلال الأشهُر الثلاثة الأخيرة شمال قطاع غزة، بالتزامُن مع تصاعد العمليات العسكرية الإسرائيلية (منذ 5 أكتوبر الماضي).
ودعا إلى إجراء "تحقيقات مستقلة في التجاهُل الممنهج لحماية العاملين في المجال الإنساني والمنشآت والعمليات الانسانية"، متابعاً: "لا يمكن أن يصبح الإفلات من العقاب هو القاعدة السائدة".
وطالَبَ بـ"إطلاق سراح جميع العاملين في المجال الإنساني المعتقلين وجميع الأسرى، وتسهيل الوصول الإنساني إلى المحتاجين أينما كانوا، ورفع الحصار عن غزة لإدخال الإمدادات الإنسانية، بما في ذلك مستلزمات مواجهة الشتاء".
ومنذ 7 أكتوبر 2023 ترتكب "إسرائيل" بدعم أمريكي إبادة جماعية بقطاع غزة، خلّفت نحو 154 ألف شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

77% من المواطنين في غزة لا يَحصَلونَ على الموادِ الإغاثية

رام الله/ الاستقلال:
قالت مديرة الإسناد والمناصرة في مؤسسة "أكشن ايد" رهام الجعفري، إن 77% من المواطنين في قطاع غزة لا يحصلون على حاجتهم من المواد الإغاثية، التي تدخل بكميات قليلة جداً.
وأشارت الجعفري في حديث صحفي، أمس الأربعاء، إلى أن الأشهر الثلاثة الماضية كانت الأقسى على أبناء الشعب الفلسطيني في ظل تفشّي المجاعة والأمراض وانهيار القطاع الصحي، واهتراء الخيام ونقص ملابس الشتاء. وحوّلت "إسرائيل" غزة إلى أكبر سجن بالعالم، إذ تحاصرها للعام الـ18، وأجبرت حرب الإبادة نحو مليونين من مواطنيها البالغ عددهم حوالي 2,3 مليون فلسطيني، على النزوح في أوضاع مأساوية مع شُحٍ شديدٍ مُتعمَّد في الغذاء والماء والدواء.

الصحّة: جمْعُ 3 آلاف وحدة دم بالضفة لأهلنا بغزة

رام الله/ الاستقلال:
أعلنت وزارة الصحة أنه تم جمع أكثر من 3 آلاف وحدة دم ومشتقاته، تبرع بها المواطنون في المحافظات الشمالية لصالح قطاع غزة، ضمن الجولة الرابعة من حملة "دمنا واحد".
وأوضحت الوزارة في بيان مقتضب، أن الحملة استمرت حتى مساء يوم أمس الأربعاء، وسيتم شحن وحدات الدم ومشتقاته، مساء اليوم الخميس، بالتعاون مع مؤسسة رحمة حول العالم.
وقال وزير الصحة ماجد أبو رمضان: "مستمرون في العمل لتقديم كل ما يستحقه أهلنا في المحافظات الجنوبية، والإقبال الشديد من المتبرعين ضمن الجولة الرابعة من حملة "دمنا واحد"، هو تأكيد على حجم العطاء الكبير بين أبناء شعبنا الواحد".

الأمم المتحدة: تلوُّث مياه الشرب بغزة وصل لمعدلاتٍ مُقلِقَة

غزة/ الاستقلال:
قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، إن تلوث مياه الشرب في قطاع غزة وصل إلى معدلات مقلقة تضرُّ بصحة السكان.
وبيّنت الأمم المتحدة، في منشور لها على منصة "إكس"، يوم أمس، اطّلعَ المركز الفلسطيني للإعلام عليه، أن مراقبة حديثة لجَودة المياه في قطاع غزة تكشف عن معدلات مقلِقَة من التلوث.
وأوضحت أن هناك مهمة أممية في مواقع النزوح بمدينة غزة، وجدت ظروفًا سيئة للغاية فيما يتعلق بمياه الشرب والصرف الصحي والنظافة.
وأضاف مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، أن الفلسطينيين في قطاع غزة المُنهكين؛ نتيجة استمرار العدوان منذ أكثر من 15 شهراً، بالإضافة إلى النزوح المتكرّر، يواجهون شُحاً حاداً مستمراً في المياه.
ونقل المكتب عن بيانات البلدية في غزة، أن إنتاج المياه في أنحاء غزة كافة انخفض بنسبة 9% خلال الشهر الماضي، كما يوجد فَقْدَ كبيرٌ للماء؛ بسبب الأضرار اللاحقة بالبُنية التحتية ممّا يؤدّي إلى مشاكل عدة منها التسرّب عبر الأنابيب.
وتُقدّر الهيئة الفلسطينية للمياه أن أكثر من 80% من قطاع المياه في غزة قد تضرّر، ويشمل ذلك الآبار ومحطات الضخ وتحلية المياه وشبكات التوزيع ومعالجة الصرف الصحي.
وعلى الصعيد الصحيّ، قال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، إن آلاف المرضى في غزة بحاجة إلى الإجلاء الطبي خارج القطاع؛ لتلقّي العلاج المُنقِذ للحياة.
وكانت منظمة الصحة العالمية قد أجْلَتْ قبل يومين 11 طفلاً مُصاباً بالسرطان ومرافقيهم من غزة إلى الأردن.
ودعا المدير العام لمنظمة الصحة العالمية (تيدروس غيبريسوس) إلى حماية جميع العاملين في المجال الصحي والمرضى والمرافق الطبية، وخصوصاً مستشفى كمال عدوان الذي اقتحمه جيش الاحتلال الإسرائيلي أكثر من مرة.

جنرال إسرائيلي متقاعِد: نتنياهو يقودُنا لحربِ استنزافٍ لم تُحقّقْ أيَّ هدف

الناصرة/ الاستقلال:
كتب الجنرال الإسرائيلي المتقاعد إسحق بريك، إن رئيس حكومة الاحتلال يقود «إسرائيل» إلى حرب استنزاف طويلة، فيما يتصرف الجمهور الإسرائيلي كقطيع غارق في مستنقع وعاجز عن رؤية ما هو أمامه.
ووصف إسحق بريك - وهو لواء سابق في جيش الاحتلال الإسرائيلي - نتنياهو بأنه (بار كوخبا) العصر الحديث الذي يقود «إسرائيل» إلى الكارثة تماماً كما فعل (بار كوخبا) الذي قُتِل مئاتُ الآلاف من اليهود تحت قيادته، وذهب مَنْ بقيَ منهم إلى المنفى، «فها هو نتنياهو يتبنّى وجهات نظر المسيانيّين بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، ينفّذ أوامرهما؛ لرغبته في البقاء السياسي».
وقال بريك في مقال نشرته صحيفة «هآرتس» أن هؤلاء الثلاثة يقودون «إسرائيل» إلى حرب استنزاف مستمرة تدمّر الاقتصاد والمرونة الوطنية والعلاقات مع العالم والأمن الوطني، في حرب لم تحقّقْ أيَّ هدف، لا إطلاق سراح المحتجزين، ولا عودة النازحين إلى ديارهم، ولا انهيار حركة حماس وهزيمة حزب الله.
ونبّه الكاتب إلى ضرورة إدراك حقيقة مفادها، أن «إسرائيل» لا تستطيع هزيمة حماس ولا هزيمة حزب الله، ولا هزيمة جماعة أنصار الله في اليمن ولا إيران، وأن استمرار الحرب سوف يهزمها؛ لأنها تخسر العالم وتخسر الاقتصاد وتخسر جيشها الذي تحوّل إلى غبار، وتخسر قوتها الوطنية والاجتماعية إلى حدٍّ قد يؤدّي إلى اندلاع حرب أهلية.

2977 اعتداءً للاحتلال ومستوطنيه ضدَّ التجمُّعاتِ البدوية عام 2024

رام الله/ الاستقلال:
قالت منظمة "البيدر" للدفاع عن حقوق البدو والقرى المستهدَفَة، إن الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه ارتكبوا 2977 اعتداءً ضدّ التجمعات البدوية في الضفة الغربية المحتلة خلال العام 2024.
وأوضحت المنظمة في تقرير لها، أن الاعتداءات تنوّعت لتشمل أشكالًا متعددة من العنف والاضطهاد ضدّ المواطنين البدو، إذ كان الهدف الرئيس منها تقويض مقوّمات حياتهم اليومية وتهجيرهم من أراضيهم التي يعتمدون عليها في معيشتهم .
وأضافت أن التجمعات البدوية تعرّضت في عام 2024 لِمَا يمكن وصفه بـ"الهولوكوست" الحقيقي، عبر استهدافها بسياسات الترانسفير والتهجير القسري والصامت من قِبَل سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيها.
وذكرت أن هذا العام شهد تصعيدًا غير مسبوق في الاعتداءات على هذه التجمعات، ما يعكس سياسة منظمة تهدف إلى إخلاء الأراضي الفلسطينية من سكانها الأصليين، وإحلال المستوطنين الإسرائيليين مكانهم.
ووثقت المنظمة تهجير 67 تجمعًا بدويًا، شملت 340 عائلة تضم نحو 2345 فردًا، جرى ترحيلهم قسرًا من مناطق سكنهم إلى مناطق أخرى في عملية تهجير جماعي؛ تهدف إلى خلق فراغ سكاني لصالح الاستيطان.
وأضافت أن هذه الاعتداءات لم تقتصرْ على عمليات التهجير القسري، بل شملت أيضًا التهجير الصامت، الذي يُعدُّ الأكثر إيلامًا.
وأكدت أن سلطات الاحتلال تتبع سياسة دقيقة تهدف إلى تضييق الخناق على الفلسطينيين في هذه التجمعات، من خلال فرض ظروف معيشية قاسية، تبدأ بهدم المنازل والبركسات وتدمير المحاصيل الزراعية، ولا تنتهي عند سرقة المواشي وتخريب المدارس والمرافق العامة، إذ تفرض هذه السياسات على السكان خيارات محدودة، إمّا الرحيل عن أرضهم في صمتٍ تام، أو البقاء تحت وطأة العيش في ظروف تنعدم فيها مقومات الحياة الأساسية.
وبيّنت أن هذه الاعتداءات تندرج ضمن سياسة التطهير العرقي التي تتبعها سلطات الاحتلال؛ بهدف إفراغ الأراضي الفلسطينية من أصحابها الشرعيين، وجعلهم يعيشون في حالة دائمة من التهديد والتهجير.
وحسب التقرير، فإن هذه السياسات تُنفَّذ بأسلوب متسلسل ومدروس، إذ تبدأ بإغلاق الطرق ونصب الحواجز العسكرية، ثم تليها المداهمات الليلية، والاعتقالات العشوائية، التي لا تستثني حتى النساء والأطفال لتكتمل دائرة المعاناة من خلال الاعتداءات المباشرة على الممتلكات الخاصة، ما يجعل من الصعب على الفلسطينيين مواصلة حياتهم اليومية بشكلٍ طبيعي.
وأشارت منظمة "البيدر" إلى أن الاعتداءات التي استهدفت التجمعات البدوية في الضفة الغربية تباينت في توزيعها بين مختلف المحافظات، حيث كانت محافظة الخليل الأكثر تضررًا من هذه الاعتداءات، إذ تم توثيق 523 حالة اعتداء ضد المواطنين البدو.
وأما في محافظة طوباس والأغوار الشمالية، تم رصد 598 اعتداء، بيت لحم 300، نابلس 381 اعتداءً.
وسجل التقرير 399 اعتداءً في محافظة أريحا والأغوار، 460 في سلفيت، 299 في ومحافظة رام الله، 200 اعتداء في القدس و245 في قلقيلية.

وقال المشرف العام للمنظمة حسن مليحات، إن عام 2024 شهد تصعيدًا غير مسبوق في الاعتداءات الإسرائيلية ضد التجمعات البدوية.
وأكد أن المنظمة وثقت عمليات التهجير التي استهدفت 45 تجمعًا بدويًا منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، منها 7 تجمعات بدوية تم ترحيلها في العام 2024، تضم 340 عائلة فلسطينية، أيّ ما يعادل 2345 فردًا.
ولفت إلى أن هذه العمليات تمثل أبشع أنواع التهجير القسري، والتي تتعارض مع كافة القوانين الدولية التي تضمن حماية المدنيين في مناطق النزاع. وحسب التقرير، فإن سلطات الاحتلال وضعت 92 كرفانًا (بيوت متنقلة) على أراضٍ فلسطينية، وحولتها إلى بؤر استيطانية جديدة.
وصادرت سلطات الاحتلال 129 ألف دونم من أراضي الفلسطينيين، التي كانت تُستخدَم للزراعة والرعي.
وذكر التقرير أن سلطات الاحتلال هدمت 226 منزلًا وبركسات، بالإضافة إلى 49 غرفة زراعية و39 سورًا وجدارًا، كما جرى تدمير 39 جرافة كانت تابعة للمواطنين الفلسطينيين.
وشدد مليحات على ضرورة أن يقوم المجتمع الدولي، خاصة الأمم المتحدة والهيئات الحقوقية الدولية، بتحمل مسؤولياتهم في مواجهة هذه الجرائم والضغط على "إسرائيل" لوقف ممارساتها التعسفية.
وأكد أن المنظمة ستواصل توثيق هذه الانتهاكات ونقل معاناة الشعب الفلسطيني إلى العالم، داعيًا إلى مزيد من الدعم من أجل حماية التجمعات البدوية والعمل على دعم صمودهم في مواجهة هذه الاعتداءات المستمرة.

«أوتشا»: 2024 الأكثر عُنفاً من المستوطنين الإسرائيليين ضدَّ الفلسطينيين

رام الله/ الاستقلال:
أفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) أن عام 2024 شهد أكبر عدد من أعمال العنف التي ارتكبها المستوطنون الإسرائيليون في الضفة الغربية بما في ذلك شرقي القدس، منذ بدء التوثيق قبل نحو عقدَيْن.
وأضاف المكتب في بيانٍ يوم أمس، أن الأعمال التي يقوم بها المستوطنون في الأراضي الفلسطينية المحتلة يتمّ توثيقها منذ نحو 20 عامًا، مشيراً إلى توزُّط المستوطنين في حوالي 1400 حادثة خلال 2024.
وذكر البيان أن الاعتداءات تضمّنت اعتداءاتٍ جسدية، وإشعال حرائق، واقتحامات لتجمعات فلسطينية، بالإضافة إلى الإضرار بالأشجار المثمرة وتدمير الممتلكات.
ولفت إلى أن الإسرائيليين متورطون في حوالي 4 حوادث يومية في الضفة بما ذلك شرقي القدس عام 2024؛ وأن ذلك تسبب في تهجير العديد من الفلسطينيين.
كما أكد البيان أن عام 2024 شهد أعلى عدد من الشهداء بين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
وبدعمٍ أمريكي ترتكب "إسرائيل" منذ 7 أكتوبر 2023، إبادة جماعية في غزة خلّفت نحو 154 ألف شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.
وبالتوازي مع ذلك، وسّع جيش الاحتلال عملياته وصعّد المستوطنون اعتداءاتهم في الضفة الغربية بما فيها شرقي القدس ما أسفر عن 835 شهيداً ونحو 6 آلاف و700 جريح، وفق معطيات فلسطينية رسمية.

الاحتلال يهدمُ 970 منشأة ويستولي على 53 ألفَ دونمٍ بالضفةِ والقدسِ خلال 2024

رام الله/ الاستقلال:
أفادت معطيات تقرير فلسطيني بتصاعد ممارسات الاحتلال الإسرائيلي خلال عام 2024، حيث هدم 970 مسكنًا ومنشأة في الضفة الغربية والقدس، في حين هدد بهدم 765 منشأة أخرى.
ووفقًا لتقرير مركز أبحاث الأراضي التابع لجمعية الدراسات العربية، فقد قام الاحتلال ومستوطنيه باقتلاع واعتداء على 59,163 شجرة، تم إعدام 52,373 منها بشكل كامل.
كما أشار التقرير إلى أن الاحتلال استولى على 53,055 دونمًا من الأراضي في الضفة والقدس خلال العام الماضي، وأغلق 955 طريقًا ومدخلًا في مختلف مناطق الضفة، بما في ذلك 76 إغلاقًا باستخدام بوابات حديدية.
وفي إطار تهجير الفلسطينيين، ذكر التقرير أن الاحتلال رحل 38 تجمعًا فلسطينيًا، يضم 355 أسرة (2209 أفراد)، بالإضافة إلى تصاعد البؤر الاستيطانية الرعوية بواقع 25 بؤرة، تهدد آلاف الدونمات بالمصادرة.
وتناول التقرير أيضًا خطة ضم الضفة الغربية أو أجزاء كبيرة منها، عبر قرارات ضم أولية لمناطق مثل جنوب وشرق الخليل، الأغوار، ومحيط التجمعات الاستيطانية مثل أرئيل- محافظة سلفيت، ومعاليه أدوميم- شرقي محافظة القدس، وكفر عصيون الواقعة بين محافظتي بيت لحم والخليل، وكذلك الأراضي الواقعة خلف جدار الضم.
كما تم إصدار قرار استملاك أراضٍ جنوب الخليل من وزير المالية الإسرائيلي سموتريتش، ما يُعدُّ تجسيدًا عمليًا لسياسة الضم، ثم إقامة حوالي 7 بؤر استيطانية على الاراضي المصنفة "ب"، 5 بؤر منها على أراضي برية بيت لحم، وهي ضمن أراضي المحمية الطبيعية حسب اتفاقية أوسلو وملحقاتها.

رأي الاستقلال

كتب رئيس التحرير/ خالد صادق

الاستقواءُ على الغزِّيِّينَ لا يُجدِي نَفْعاً

التصريحات التي صدرت مؤخراً على لسان ما يُسمّى برئيس هيئة الأركان (هرتسي هليفي) والتي قال فيها: «إن الأيام القادمة ستشهد تصعيداً عسكرياً كبيراً على قطاع غزة حتى ترضخ حماس لشروط إسرائيل في إبرام صفقة تبادل الأسرى المنتظرَة بين الاحتلال الصهيوني والمقاومة»، هذه التصريحات هي امتدادٌ لتصريحات عنترية صدرت عن الرئيس الأمريكي القادم دونالد ترامب، والتي قال فيها: «إن الشرق الأوسط سيتحوَّل إلى جحيم في حال لم تنفَّذ حماس صفقة تبادل بشروط الاحتلال»، وهي امتدادٌ طبيعيّ لتصريحاتٍ صدرت عن بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الصهيوني، ووزير حربه الأسبق يوآف غالانت ووزير خارجيته الأسبق ووزير حربه الحالي الصهيوني يسرائيل كاتس، والتي هدّدوا خلالها بإعادة غزة إلى العصر الحجري واصفينَ شعبَها بأنهم مجموعة من (الحيوانات)، ويبدو أن لغة التهديد والوعيد التي تتبنّاها قياداتٌ صهيونية وأمريكية أصبحت نهجاً ملازماً لتصريحاتهم ضدَّ قطاع غزة؛ بغرض التهديد والتخويف؛ لأن القطاع بات يمثّل حالة إزعاج وقلق وتهديد للاحتلال والإدارة الأمريكية بعدما فشل الإجرام الصهيوأمريكي وحرب الإبادة والتهجير القسري وسياسة التجويع والتعطيش ونشر الأمراض والأوبئة بين الناس في إخضاع المقاومة والغزّيّين، والخضوع لإملاءات وشروط الاحتلال والإدارة الأمريكية.

«إسرائيل» والإدارة الأمريكية لم يُبقوا أيَّ خيارٍ للغزّيّينَ سوى الصمود والتحدّي، فقد ارتكبا كلَّ الجرائم التي لا يتخيّلها عقلٌ ولا يستسيغُها منطق، وأصبح الفلسطيني يعتبر الموتَ خيارًا بعدما صارَ سهلاً ومُعتاداً والشهداء الفلسطينيّون مجرّدَ أرقام، فما بالُكم بخمسين ألف شهيدٍ فلسطينيٍّ وأكثر من عشرة آلافِ مفقودٍ ومائةٍ وثلاثين ألف مُصاب، من الشهداء سبعون في المائة همٍ من الأطفال والنساء، وهناك آلاف الأسرى لدى الاحتلال، لقد سادت حالةٌ من الإصرار والتحدّي لدى الغزّيين مع زيادة الخسائر البشرية، وأصبح الموت والشهادة خياراً لدى الناس؛ لأنه لا قيمة لحياةٍ تحت سطوة الاحتلال، ولا يمكن للعيش أن يطيبَ في ظلّ هذا القتل الممنهج وسفك الدماء وإزهاق الأرواح، فأسهل كلمة تسمعُها اليوم على لسان الغزّيّين (يا مرحب بالشهادة، والله إنها أحسن من هالحياة)، لذلك فإن تهديدات ترامب بالجحيم لغزة وأهلها، وتهديدات وزير الحرب كاتس بالتصعيد العسكريّ على قطاع غزة ليس لها أيُّ وقْعٍ على الغزّيّين سوى السُّخرية من هذه التصريحات، ومثل ما بيقول الغزّيّون: (إذا غرقَت لحّقها رجلَك)، بمعنى أنّ غزة تحوّلت إلى مقبرة للموت، وليس هناك ما يبكون عليه، لقد تخلّى العالَم عن إنسانيته وسادت شريعة الغاب، وتبلّدت المشاعر لدى الشعوب والحكّام، ونفض الغزّيّون أيديهم تماماً من كلّ محيطهم العربي والإسلامي ومن العالَم بمؤسّساته الحقوقية والإنسانية، وبقوانينه ومواثيقه وأعرافه، فهل تظنّون أن مَنْ وصلَ إلى هذه الحالة يخشى تهديداً أو وعيدًا، إذا كنتُم تعتقدون ذلك فإنكم مُخطئون، فلا خيار أمام الفلسطينيّين والغزّيين سوى الصمود والمواجهة.

لقد بات الغزّيّون يتضرّعون إلى الله عزّ وجلّ ليلَ نهار، ويرفعون أكُفّهم إلى السماء طالبينَ النصرَ من الله جلَّ وعَلا، بعدما تُركوا وحدهم يواجهون مصيرهم، وأيقنوا أنه لا ملجأ من الله إلّا إليه، وأنّ مَنْ يتوكّل على الله يجعل له مخرَجاً ويرزقه من حيثُ لا يحتسب، أيقن الغزّيون أن حسابات الدنيا خاسرة وأن الاعتماد على أمريكا أو الغرب أو غيرهما رهانٌ خاسر، وأن هذه الحرب بدأت بقدرٍ من الله وستنتهي بقدرٍ من الله، وأن الله أكبرُ من أمريكا و«إسرائيل» والغرب والعالَم أجمع؛ لذلك لا تُهدّدوا بالويلات لغزة وأهلها لأنها لن تُخيف الغزّيّين ولن تُجدي نفعًا، لقد فَقَدَ الفلسطينيّ الثقة بكلّ مَنْ حوله وبالمجتمع الدولي ومؤسّساته وقوانينه، نعم.. الموت يلفُّنا من كلّ جانب ويصاحبنا في كلّ مكان، وقد أَلِفناهُ وتعايشنا معه، وأصبح رفيقنا في كلّ درب، فأهلاً بالموت إنْ كان سيَهبُ لنا الحياة.

لا سلامَ ساخناً أو بارداً مع الشعب العربيِّ لـ «إسرائيل»

بقلم/ حمّاد صبح

لا يكفّ الإسرائيليون رسميين وإعلاميين ومستوطنين، ولا نقول مواطنين، عن التبكّي والتشكّي من برودة السلام مع مصر بعد أربعة عقود ونصف من توقيع اتفاقية السلام بين الطرفين، ويلومون على هذه البرودة الرأي العام المصري، وإن كانوا لا يستثنون النظام المصري الرسمي من هذا المَلام وإنْ بأسلوب أخف، ويقترحون اقتراحات نمطية لتسخين العلاقة بين الطرفين، ولُبُّ هذه الاقتراحات تعديل مناهج التعليم في مصر لترسم لـ«إسرائيل» صورة جميلة في نفوس دارسي هذه المناهج، وتوظيف وسائل الثقافة من إعلام وسينما ومسرح للإسهام في رسم هذه الصورة فإذا الوجه «العكش باللهجة المصرية» لـ«إسرائيل» جميل باسْم يُغري بالاحتضان والتقبيل والقبول النهائي الشامل، ولكن ومثلما يقول المثل المصري: «إيش تعمل الماشطة في الوجه العكش؟!».

على فرَض وجود ماشطة في مصر تقبل المغامرة لتجميل وجه «إسرائيل» الزريّ القبيح، سفير «إسرائيل» السابق في مصر ديفيد جوفرين في كتابه (الشراكة في ظلّ التنافس) الذي عرض زهير أندراوس بعض مضمونه في «رأي اليوم» سار على ذات طريق النمطية الإسرائيلية المتحجّرة في التبكّي والتشكّي من برودة السلام مع مصر، وردّد نفس الاتهام الإسرائيلي التقليدي للشعب المصري، واقترح نفس الاقتراح لتسخين العلاقة بين الطرفين، وفي هذه النمطية الإسرائيلية المتحجّرة المستهلَكة لا نرى من الإسرائيليين مَنْ يلوم كيانهم أيَّ مَلامة على نفور الشعب المصري منهم، وهو على كلّ حال نفورٌ عربيٌّ شعبيٌّ شاملٌ حاز أقصى تجلياته الساطعة العميقة في أولمبياد قطر حين نفرَ المواطنون العرب من الإسرائيليين الذين أذِنَت لهم قطر بحضور الأولمبياد العالمي في أراضيها، لم يقبلْ أيُّ مواطن عربي التحدُّث مع وسائل الإعلام الإسرائيلية التي كانت تتحرّق للتحدُّث مع المواطنين العرب لمنح الإسرائيليين صورة مقبولية عربية شعبية يستمتعون بها، وتنطلق أساريرهم حبوراً منها، ويطمئنون إلى أن الشعب العربي غفرَ لهم اغتصابهم فلسطين، ونسِيَ مجازرهم لكثيرين من العرب؛ تلك المجازر التي رافقت عُمرَ كيانهم القصير، والظاهرة الأخرى في هذه النمطية الإسرائيلية المتحجّرة إلى حدّ التصلُّد أن أحداً من الإسرائيليين لا يلوم كيانه أيَّ مَلام على النفور الشعبي العربي المتصل والمتصاعد من هذا الكيان في خطٍّ لا انحدارَ فيه، يعرضون أنفسهم ضحايا أبرياء مُحبِّي سلام وتعاون مع المحيط العربي الرسمي والشعبي، ويهجرون كُلياً النظر إلى جرائم كيانهم في حقّ كلّ العرب والمسلمين، وانبثاقاً من هذا العرض الباطل لا يطلبون من أنفسهم أيَّ إصلاح لمساوئهم ضدّ العرب والمسلمين، وهل يصلح مَنْ يزعم البراءة نفسَه؟!

إنهم دائماً أبرياء في عيون أنفسهم، ودائماً الآخرون مذنبون في حقهم، مثلاً يتجاهلون ما في مناهجهم المدرسية من إساءات للعرب والمسلمين، وأفرطَ جنودهم في الحرب القائمة في كتابة بذاءات تقدح في العرب والمسلمين على جدران البيوت التي دخلوها في قطاع غزة، وكلّ هذا ممّا رَبُوا عليه، وانغرس متغوراً في نفوسهم، أعلى درجات الحقارة والشعور بالنقص أن تحتقر الآخرين مُعلياً نفسكَ عليهم، إنه تحايلٌ على هذه النفس وخداعٌ لها وعواقبه مدمّرة لك، ماذا كان مصير ألمانيا حين استعلَت بعِرقها الآري على العالَم حتى زعم هتلر أن بلاده أحقّ بنفط الاتحاد السوفيتيّ وقمحِهِ من الاتحاد نفسه؟!

ومن غباء جوفرين في التصاقه بالنمطية الإسرائيلية المتحجّرة العمياء عن عيوب الذات وقبائحها أنه يطالب بسخونة السلام مع مصر بعد 14 عشر شهراً من حرب كيانه الهائلة الهمجية والإجرام على قطاع غزة ولبنان؛ حربٌ تعالَت إلى ذرا من القتل والتخريب الأعمى الهمجيّ لم تأتِ في بال أحد في العالَم سوى الكيان الإسرائيلي نفسه، وبسط فيها الكيان عروضاً شاهقة العلو في الإفلات من كلّ مألوف في الحرب وفي الأعراف السياسية والدبلوماسية في مسلسلات متلاحقة من الأكاذيب والأخاديع والنفاق والفقدان المطلَق للشرف والأخلاق، والإجماع العالمي مؤتلف مؤتزر على أن هذا الكيان لم يعرضْ لصورته الحقيقية لوحة أقبح وأحقر من اللوحة الكبيرة التي عرضها في هذه الحرب، والإجماع ذاته مستقر واثق بأن هذه الصورة أصدق نذير لاقتراب هذا الكيان الطائش الضال من حفرة نهايته، وأن جرائمه المتهورة في قطاع غزة آية ضعف حقيقي مستعصٍ، ولا دلالة لها على أيّة قوة حقيقية مُجدية. للحرب الحالية ما بعدها، وأهم ما بعدها هو اختفاء هذا الكيان المختلّق الذي رسّخ في هذه الحرب قناعة المراقبين له، وقناعة الذين يقاسون جرائمه العمياء الفاجرة أنه ولد خطأً وظلماً، ودام حتى الآن خطأً وظلماً، ومَنْ كان هذا حاله لا دوام له، وقبل ذلك لا سلامَ بارداًأوساخناًلهمعالذينيكبوابإختلاقه.

زار بن غفير شاطئ غزة، وقال متشنّجاً: إنه حقّق بزيارته أمنية راودته زمناً، حين احتجّ عضو كنيست على قرار شارون بالهرب من قطاع غزة أمام ضربات المقاومة الفلسطينية سأله شمعون بيريز ساخراً من احتجاجه الغاضب: «ماذا لك في غزة ؟!»، ونفس السؤال الساخر نُعيده على بن غفير المستوطِن الكردستانيّ الذي لا يملك أخلاقياً شرفَ الانتماء إلى الشعب الكردستانيّ المسلم، ونزيد على السؤال: «وماذا لكَ في سائر فلسطين؟!».

مرّة قال أريبه درعي المستوطِن المغربيّ ووزير الداخلية السابق، إنه يشعر بالأُلفَة مع المواطنين أكثر ممّا يشعر بها مع المستوطنين الآتين من الغرب، فقامت عليه قيامة غاضبة أرغمته على الإقلاع عن مثل هذا الاعتراف.

كيفَ تُحرِجُ صواريخُ اليَمَنِ الكيانَ وتكشفُ عن هشاشتِه؟

بقلم/ يونس الديدي

تحت وطأة التحديات وفي قلب العاصفة، حيث تتكشّف معارك التاريخ وتتحدّد مصائر الأمم، تبرز اليمن كقوة صامدة وشجاعة، تتعامل مع دورها التاريخي بثباتٍ استراتيجيّ وميزانٍ دقيق في مواجهة الكيان الإسرائيلي، الذي طالما تباهى بقدرته على جمع المعلومات وتوجيه ضربات جوية دقيقة، تظهر الجبهة اليمنية كحاجزٍ غامضٍ يصعب اختراقه، ليست المسألة هنا مجرّد منسوب التدمير الذي تُحدثه الصواريخ اليمنية، بل التبِعات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تتركها هذه الصواريخ، والتي تُحرِج الكيان وتدفعه إلى حافة الجنون.

اليمن.. جبهة استراتيجية غامضة

الكيان الإسرائيلي، الذي اعتاد على الاعتماد على تفوّقه المعلوماتي والتكنولوجي، وجد نفسه أمام معضلة حقيقية في التعامل مع الجبهة اليمنية، البعد الجغرافي وقلّة المعلومات جعلت اليمن لغزًا يصعب حله. في حين أن الكيان يعتمد على بيانات دقيقة وخرائط مفصّلة لتوجيه ضرباته، فإن الجبهة اليمنية تتحرك في ظلّ غموضٍ يجعل من الصعب تحديد أهدافها أو توقع تحركاتها.

هذا الغموض ليس ضعفًا، بل قوة، ففي عالم يعتمد على المعلومات تصبح القدرة على التخفّي والتحرك بسّرية سلاحًا استراتيجيًا، اليمن، بفضل بُعدها الجغرافي وتضاريسها الصعبة نجحت في تحويل هذا الغموض إلى درعٍ يحميها من ضربات العدوّ.

الصواريخ اليمنية: ليست مجرّد تدمير.. بل إحراج وغضب

الصواريخ التي تُطلقها اليمن ليست مجرّد أسلحة تسبّب الدمار المادي؛ بل هي رسائل قوية تمسّ كبرياء الكيان وتُلجم غطرسته، كلّ صاروخ يصل إلى أراضي الكيان ليس مجرّد انفجار، بل صفعةٌ قوية على وجه أناه المتضخمة.

الكيان الذي اعتاد على التفوّق العسكري والسيطرة على ساحة المعركة، وجد نفسه في موقفٍ محرِج، الصواريخ اليمنية لا تدمّر المباني فحسب، بل تدمّر الثقة بالنفس التي طالما تباهى بها الكيان، كلّ صاروخ يصل إلى هدفه هو تذكيرٌ بأن القوة العسكرية ليست كافية لتحقيق النصر. تتمة ص11

«أنصار الله» يُسقِطون مسيَّرة أميركية ويكشفون عن عملياتهم ضدَّ «إسرائيل»

صنعاء/ الاستقلال:
أعلنت جماعة أنصار الله اليمنية، أمس الأربعاء، إسقاط طائرة مسيَّرة أميركية في أجواء محافظة مأرب وسط اليمن، هي الثانية خلال 72 ساعة الماضية.
وقال الناطق العسكري باسم الحوثيّين يحيى سريع، في بيانٍ متلفَز، إن الدفاعات الجوّية اليمنية أسقطت طائرة أميركية من نوع «إم كيو 9» أثناء تنفيذها «مهامَ عدائية» في أجواء مأرب بصاروخ أرض-جوّ محليّ الصنع، ولم يصدر تعقيب من الولايات المتحدة بالخصوص حتى اللحظة.
وأضاف سريع أن هذه الطائرة هي الثانية التي يتمّ إسقاطها خلال 72 ساعة، والـ14 منذ بدْء «معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لغزة» منذ أكثر من عام.
وكان الحوثيّون أعلنوا إسقاط مسيَّرة أميركية من الطراز نفسه، مساء السبت الماضي، في محافظة البيضاء وسط اليمن.
وتُستخدَم هذه المسيَّرة بشكلٍ رئيسٍ في مهام المراقبة والاستخبارات، إضافة إلى تنفيذ ضربات جوّية دقيقة، ويمكنها التحليق مدة 27 ساعة متواصلة، وحمل 1,3 طن من الذخائر الخارجية.

استعدادٌ لغزو بريّ

وأقامت أنصار الله، أول أمس الثّلاثاء، عرضاً عسكرياً لآلاف المقاتلين بمحافظة الحُديدَة على البحر الأحمر.
وقالت: «إن العرض العسكريّ يأتي في إطار الاستعداد لأيّ عدوانٍ إسرائيليّ، وسط تصعيدٍ ملحوظٍ وأحاديثَ إعلاميةٍ عن عمل بريّ محتمل».
وذكرت قناة المسيرة التابعة للجماعة، أن مديرية جبل رأس بمحافظة الحُديدَة شهدت عرضاً عسكرياً مَهيباً لـ7 آلاف من خرّيجي دورات التعبئة العامة المفتوحة؛ لتعزيز الجاهزية لمواجهة العدوان الإسرائيليّ ونُصرة الشعب الفلسطينيّ.

عملياتٌ ضدّ «إسرائيل»

وأعلنت جماعة أنصار الله تنفيذها 27 عملية عسكرية ضدّ «إسرائيل» في ديسمبر/كانون الأول 2024؛ ردّاً على حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة، والاعتداءات «الصهيوأميركية» على اليمن، وفق تقرير للناطق باسم وزارة الدفاع في حكومة الحوثيّين غير المعترَف بها دولياً.
ومنذ نوفمبر/تشرين الثاني 2023 باشرَ الحوثيون استهدافَ سفن شحن إسرائيلية أو مرتبطة بها في البحر الأحمر بصواريخ وطائرات مسيَّرة «تضامناً مع غزة»، وفقاً لبيانات الجماعة.
وردّاً على هذه الهجمات، بدأت الولايات المتحدة وبريطانيا منذ مطلع عام 2024 شنَّ غارات جوّية وهجمات صاروخية على مواقع للحوثيّين في اليمن.
وهو ما قابلته الجماعة بإعلان أنها باتت تعتبر السفن الأميركية والبريطانية كافة ضمن أهدافها العسكرية، وبتوسيع هجماتها إلى السفن المارّة بالبحر العربي والمحيط الهندي، أو أيّ مكان تصل إليه أسلحتها.
وبدعمٍ أميركي، أسفرت الإبادة الإسرائيلية في غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 عن نحو 154 ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمُسِنين.

نعيم قاسم: المقاومة في لبنان مستمرّة واستعادت عافيتَها

بيروت/ الاستقلال:
قال الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم، أمس الأربعاء، إن المقاومة مستمرّة واستعادت عافيتها ولديها من الإيمان ما يمكّنها من أن تصبح أقوى.
وأضاف قاسم في كلمة عبر التلفزيون، أن المقاومة في لبنان لم تُمكّن العدوَّ الإسرائيليّ من أن يتقدّم، وأن حزبه قدّم تضحيات كبيرة بسبب العدوان الإسرائيلي على لبنان، لكن المقاومة صمدت.
وأشار إلى أن الاعتداء الإسرائيلي على جنوب لبنان اعتداءٌ على الدولة والمجتمع الدولي، وأن على الدولة اللبنانية مسؤولية متابعة وقف إطلاق النار مع لجنة تنفيذ الاتفاق، مؤكدًا أن هناك فرصة الآن للدولة اللبنانية لتثبت نفسَها بالعمل السياسيّ.
ومنذ 27 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، يسود وقف لإطلاق النار أنهى قصفاً متبادَلاً بين «إسرائيل» وحزب الله بدأ في 8 أكتوبر/تشرين الأول 2023، ثم تحوّل إلى حرب واسعة في 23 سبتمبر/أيلول الماضي.
ومن أبرز بنود اتفاق وقف إطلاق النار، انسحاب «إسرائيل» تدريجياً إلى جنوب الخط الأزرق الفاصل مع لبنان خلال 60 يوماً، وانتشار قوات الجيش والأمن اللبنانية على طول الحدود ونقاط العبور والمنطقة الجنوبية.

البرهان يُبدِي استعدادَه للانخراط في أيّةِ مبادرة «حقيقية» لإنهاء الحرب

الخرطوم/ الاستقلال:
أبدى رئيس مجلس السيادة الانتقالي، قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، استعداده للانخراط في أيّة مبادرة حقيقية لإنهاء الحرب في البلاد، مشدّداً على عدم القبول بعودة الأوضاع كما كانت عليه قبل الحرب مع قوّات "الدعم السريع".
وقال البرهان، أمس، في خطاب له بمناسبة الذكرى 69 للاستقلال، إن البلاد وهي تُعِدّ العُدّة لحسم المعركة لمصلحة الشعب لا يمنعها ذلك من الانخراط في أيّة مبادرة حقيقية تُنهي هذه الحرب وتضمن عودة آمنة للمواطنين إلى مواطنهم وانتفاء ما يهدّد حياتهم مرة أخرى.
وأضاف أن المبادرات والمنابر الداعية لوقف الحرب تعدّدت، لكن "الطريق كان واضحاً وهو طريق الشعب بعدم عودة الأوضاع كما كانت عليه قبل 15 أبريل/نيسان 2023"، مؤكّداً أنه "لا يمكن القبول بوجود ما وصفها (مليشيات القتَلَة) وداعميهم مرة أخرى.
ومنذ منتصف أبريل/نيسان 2023، يخوض الجيش السوداني وقوّات "الدعم السريع" بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) حرباً خلّفت أكثر من 20 ألف قتيل وما يزيد على 14 مليون نازح ولاجئ، وفق الأمم المتحدة والسلطات المحلية، بينما قدّرَ بحث لجامعات أميركية عدد القتلى بنحو 130 ألفًا.
واندلعت حرب السودان قبل انتهاء عملية سياسية بناءً على "الاتفاق الإطاري" الذي وقّعه في 5 ديسمبر/كانون الأول 2022 المكوّن العسكري في السلطة الانتقالية آنذاك وقوى مدنية أبرزها "الحرية والتغيير-المجلس المركزي"، وفشلت فيها الأطراف بحلّ مسألة دمج "الدعم السريع" داخل المؤسسة العسكرية.

مئاتُ السويديّين يُلغونَ احتفالاتِ رأسِ السَنة تضامُنًا مع غزة

ستوكهولم/ الاستقلال:
ألغى مئات الأشخاص الاحتفال بليلة رأس السنة في العاصمة السويدية ستوكهولم؛ ونظموا مظاهرة دعمًا لفلسطين وتنديدًا بحرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها "إسرائيل" بحق الأطفال والنساء والصحفيين في قطاع غزة.
وتجمّع المتظاهرون، في ساحة (سيغيلس تورغ) رغم برودة الطقس؛ تلبية لدعوة أطلقها كثير من المنظمات غير الحكومية في البلاد.
وبدلاً من الاحتفال بالعام الجديد، أعرب المتظاهرون عن حزنهم على الأطفال والمدنيين الفلسطينيين الذين قتلتهم "إسرائيل" خلال حرب الإبادة التي تشنها على غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.
وسار المتظاهرون نحو البرلمان السويدي وحملوا لافتات كُتِبَ عليها "فلسطين حرة، غزة حرة"، و"أوقِفوا الإبادة الجماعية"، و"قاطعوا إسرائيل".
ودعوا إلى وقف فوري للإبادة الإسرائيلية في غزة، وردّدوا هتافات من قبيل "فلسطين حرة"، و"أوقِفوا الاحتلال"، و"إسرائيل القاتلة".
وفي ردّ فعل على الدعم الذي قدمته السويد والولايات المتحدة لـ"إسرائيل"، أفاد المتظاهرون بأن البلدين متواطئان في جرائم الحرب التي ترتكبها "تل أبيب".
وبدعم أمريكي ترتكب "إسرائيل" منذ 7 أكتوبر 2023، إبادة جماعية في غزة خلّفت نحو 154 ألف قتيل وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.
وتواصل "تل أبيب" مجازرها متجاهلة مذكرتَيْ اعتقال أصدرتهما المحكمة الجنائية الدولية، في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بحقّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع السابق يوآف غالانت، بتهمتَيْ ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية بحق الفلسطينيين في غزة.

مظاهرةٌ بجامعةِ صنعاء تنديداً بإبادة «إسرائيل» لغزة

صنعاء/ الاستقلال:
شهدت جامعة صنعاء اليمنية، الأربعاء، مظاهرة حاشدة؛ تنديداً بالإبادة الجماعية الإسرائيلية المستمرة في قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023. وشارك مئات الطلاب والأكاديميين في مظاهرة حاشدة بجامعة صنعاء (أكبر جامعات اليمن) تحت شعار "مع غزة بهُويَّتِنا الإيمانية رغم العدوان الصهيوني والصمت العالمي". وتزامنت المظاهرة مع أول أيام العام الجديد 2025 بتنظيم من جماعة الحوثي، وندّد المحتجون "باستمرار مجازر الإبادة الجماعية بحقّ أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة".
ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية واليمنية ولافتات تستنكر مجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحقّ سكان غزة، وإقدامه على حرق المستشفيات وتعذيب الأسرى.
وشدّد بيانٌ صادرٌ عن الجهة المنظِّمة للمظاهرة على "موقف اليمن الثابت مع الشعب الفلسطيني، والذي لا يمكن أن يتزحزح أو يتغير مهما كانت التحديات". وطالب البيان "المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بالقيام بمسؤولياتهم تجاه ما يتعرض له أبناء غزة من حرب إبادة وتصفية عرقية من قِبَل العدو الصهيوني".
وبدعم أمريكي ترتكب "إسرائيل" منذ 7 أكتوبر 2023 إبادة جماعية في غزة خلفت نحو 154 ألف شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.
وتواصل "إسرائيل" مجازرها متجاهلة مذكرتَيْ اعتقال أصدرتهما المحكمة الجنائية الدولية، في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بحقّ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع السابق يوآف غالانت؛ لارتكابهما جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية بحق الفلسطينيين.

40 قتيلاً ومصاباً بحادثةِ دهْسٍ في (نيو أورليانز) الأميركية

واشنطن/ الاستقلال:
أعلنت سلطات (نيو أورليانز) الأميركية عن سقوط 10 قتلى و30 مُصاباً، بعد أن صدمت مركبة حشداً من الناس بالتزامُن مع احتفالات رأس السنة الجديدة.
وذكرت وسائل إعلام أميركية، أن أشخاصاً لقوا حتفهم بعد أن صدمت مركبة حشداً من الناس في شارع "بوربون" بالحيّ الفرنسي في (نيو أورليانز) بالولايات المتحدة، أمس الأربعاء.
وأضافت نقلاً عن شهود، أن شاحنة صدمت الحشد بسرعة عالية، ثم خرج السائق وبدأ في إطلاق النار، وردّت الشرطة بإطلاق النار.
من جانبها، نقلت شبكة "إيه بي سي" عن شرطة نيو أورليانز قولها: "إن حادث الدهس كان مُتعمَّداً".

هجومٌ على كييف برأس السنة وزيلينسكي يقدِّم رؤيته لنهاية الحرب

موسكو/ الاستقلال:
استهلّت روسيا أول يوم في العام الجديد بشنّ هجوم جوّي استهدف العاصمة الأوكرانية كييف؛ ممّا أدّى إلى سقوط جرحى وخسائر مادية، في وقت أعلن فيه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الإصرار على مواصلة الحرب مع عدم استبعاد المفاوضات.
وقال مسؤولون في كييف، إن روسيا شنّت هجوماً بطائرات مسيّرة على المدينة في ساعة مبكرة من صباح أمس الأربعاء؛ ممّا أدّى إلى إصابة 3 أشخاص على الأقل وإلحاق أضرار بمبنيَيْن في منطقتين.
ودوّت انفجارات في سماء المدينة خلال الصباح بعد وقت قصير من تحذير سلاح الجوّ الأوكراني من اقتراب طائرات مسيّرة من المدينة.
من جهتها، قالت القوات الجوّية في أوكرانيا، أمس الأربعاء، إن الجيش أسقط 63 من أصل 111 طائرة مسيّرة هجومية أطلقتها روسيا خلال غارة جوّية الليلة الماضية.
وأضافت أن 46 طائرة مسيّرة أخرى "فُقِدَ أثرها" دون أيّة عواقب سلبية، ومن المرجّح أن يكون ذلك نتيجة التشويش الإلكتروني.
وفي سياق متصل، أعلن الرئيس الأوكراني، مساء أول أمس الثلاثاء، أنه سيتعيّن على بلاده في عام 2025 أن تواصل القتال "في الميدان"؛ لتحقيق مكاسب تمكّنها لاحقاً من أن تستثمرها "على طاولة المفاوضات" من أجل إنهاء الحرب مع روسيا.
وقال زيلينسكي في خطاب إلى الأوكرانيين بمناسبة حلول العام الجديد: "في كل يوم من العام المقبل يجب أن أقاتل وأن نقاتل جميعاً من أجل أوكرانيا قوية بما يكفي، تحظى بالاحترام وصوتها يُسمَع، سواء في ساحة المعركة أو على طاولة المفاوضات"، وفق تعبيره.
كما أكّد زيلينسكي أن بلاده ستفعل في عام 2025 كلَّ ما بوسعها "لإيقاف روسيا وإنهاء الحرب".
وقال: "أتمنّى أن يكون 2025 عامنا، عام أوكرانيا، نحن نعلم أن السلام لن يُمنَح لنا كهدية، لكننا سنفعل قُصارى جهدنا لوقف روسيا وإنهاء الحرب، هذا ما يتمنّاه كلّ منّا".

مظاهرة في إسطنبول تنديداً بالعدوانِ الإسرائيليِّ على غزة

إسطنبول/ الاستقلال:
تظاهر عدد كبير من المواطنين في مدينة إسطنبول بتركيا، تضامنًا مع قطاع غزة الذي يتعرض لحرب إبادة إسرائيلية منذ أكثر من عام.
وتوافد عشرات الآلاف إلى المكان المحدَّد لانطلاق المظاهرة التي دعا إليها منتدى تحالف الإنسانية في تركيا، وحرص أن تكون أول ما يبدأون به عامهم الجديد.
وكان التحالف - المؤلَّف من أكثر من 300 منظمة مدنية - دعا المواطنين الأتراك للتظاهر في جسر غَلَطة التاريخي؛ للتنديد بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.
ومنذ 7 أكتوبر 2023 ترتكب "إسرائيل" بدعم أمريكي إبادة جماعية بقطاع غزة، خلّفت نحو 154 ألف شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

سويسرا تبدأ تطبيقَ قانونِ «حظْر النقاب»

برن/ الاستقلال:
اعتباراً من أمس الأربعاء 1 يناير، بدأت سويسرا رسمياً تطبيق قرار حظر ارتداء كلّ ما يُغطّي الوجه من ملابس، بما فيه النقاب والبُرقع في الأماكن العامة.
يأتي هذا القرار بعدما أيّد معظم سكان سويسرا (51,2%) في استفتاء شعبيّ أُجرِيَ عام 2021 فرضَ قيودٍ على ارتداء النقاب، معتبرين أن تغطية الوجه تُعيق التواصل الاجتماعي، وتتنافى مع القِيَم السويسرية.
وفي السابق، كان هذا الإجراء يُطبَّق فقط على المستوى الإقليمي في كانتوني سانت غالن وتيتشينو.
ويحظر القانون ارتداء النقاب وغطاء الوجه في جميع الأماكن العامة بما فيها الشوارع والأسواق والمواصلات العامة والمتاحف، ويشمل جميع المناطق السويسرية دون استثناء، وستتمّ مراقبة الامتثال من قِبَل السلطات المحلية. ويُعاقب انتهاك الحظر بغرامة مالية تتراوح قدرها من 100 إلى 1000 فرنك سويسري (من 110,2 دولار إلى 1102 دولار).

بورصة فلسطين: تداولات عام 2024 انخفضت بنسبة 50 % عن العام الماضي

رام الله/ الاستقلال:

شهد العام 2024 تداولات بلغت قيمتها ما يقارب 164 مليون دولار في بورصة فلسطين، منخفضة بشكلٍ لافت عن قِيَم العام الماضي التي بلغت قرابة 331 مليون دولار بنسبة 50%.

وانخفض عدد الأسهم المتداولة بنسبة 37%، حيث تمّ تداول ما يقارب 100 مليون سهم خلال العام 2024 مقارنة مع 160 مليون سهم للعام الماضي، وبفارق 8,937 صفقة عمّا تمّ تحقيقه في العام 2023، محققةً ما مجموعه 18,248 صفقة.

وشهد مؤشّر القدس انخفاضاً بواقع 90 نقطة منخفضاً بنسبة 15,35% عن إغلاقه نهاية العام 2023، حيث أغلق عند مستوى 480,30 نقطة مقارنة مع 588,65 نهاية العام الفائت، وعلى مستوى المؤشرات القطاعية فقد كان الانخفاض الأكبر من نصيب قطاع البنوك والخدمات المالية الذي انخفض مؤشره بنسبة 15,77%، تبعه مؤشر الخدمات بانخفاض نسبته 14,32%، ومؤشر الاستثمار 11,48% ومؤشرَا الصناعة والتأمين انخفضا بنسبة 2,69% و4,49% على التوالي.

وأوضح رئيس مجلس إدارة بورصة فلسطين سمير حليله، أن العام 2024 هو من أصعب الأعوام التي مرّت على بورصة فلسطين وعلى الاقتصاد الفلسطيني بشكلٍ عام، وهو ما أكدته المُعطيات التي قدّمها الجهاز المركزي للإحصاء حول نتائج العام 2024 وتنبؤات العام الجديد 2025، والتي أشارت إلى انهيار المنظومة الاقتصادية بشكلٍ كاملٍ في قطاع غزة وتراجع حاد في القاعدة الإنتاجية للضفة الغربية مترافقة مع ارتفاع حاد في نِسَب البطالة.

وتشير التقديرات التي أصدرها المركز إلى انكماشٍ غير مسبوق في الناتج المحليّ الإجمالي، حيث وصل في غزة ما نسبته 82% وارتفاع معدل البطالة إلى 80%، بينما بلغ الانكماش في الضفة 19% وارتفاع البطالة بنسبة 35%؛ وهو ما أدّى إلى تراجُع كُلّيّ في الاقتصاد الفلسطيني بنسبة 28%.

وأكّد حليله أنه وفي ظلّ هذه المُعطيات، شكّلت بورصة فلسطين واحدة من قصص الصمود القوية في مواجهة هذه التحديات؛ وذلك بفضل صلابة الوضع المالي للشركات المدرَجَة فيها، وثقة المتعاملين من المستثمرين والعملاء، باعتبارها واحداً من الخيارات الاستثمارية المهمّة في وقت الأزمات على مستوى الاقتصاد الفلسطيني.

وأضاف، شهِدَ السوق ارتفاعاً تدريجياً في أحجام وقِيَم التداول بمقارنة النصف الأول من العام 2024 مع نصفه الثاني، حيث ارتفعت بنسبة 36% ترافق أيضاً مع ارتفاع في عدد الأسهم المتداولة، مع انخفاض طفيف على القيمة السوقية ناجم عن الانخفاض الطبيعي في قيمة الأسهم السوقية، علماً أن الشركات الخَمس الأكثر انخفاضاً في قيمة أسهمها هي: مصانع الزيوت النباتية بنسبة 47,5%، وسجاير القدس 35,59%، والبنك الإسلامي العربي 31,88%، والبنك الوطني 23,08%، والمشرق للتأمين 21,34%.

أمّا الشركات الأكثر ارتفاعاً خلال العام 2024 في أسعار أسهمها: مصايف رام الله 30,61%، الفلسطينية للتوزيع والخدمات اللوجستية "واصل" 6,38 %، فلسطين لصناعة اللدائن 5,49%، الوطنية لصناعة الكرتون 5,39%، بنك الاستثمار الفلسطيني 4,03%.

وحازت شركة فلسطين للتنمية والاستثمار (باديكو) على النسبة الأكبر في قيمة الأسهم المتداولة بلغت 24% من قيمة التداول الإجمالية، تلتها الشركة العربية الفلسطينية للاستثمار أيبك وبنك فلسطين بنسبة 17% لكلّ منهما، ومن ثَمّ الاتصالات الفلسطينية بنسبة 13%، وأركان العقارية بنسبة 5% على التوالي.

وأكّد حليله أن قطاع الاستثمار هو القطاع الأبرز من حيث قيمة التداولات خلال العام 2024 مشكّلاً ما نسبته 58% منها، يليه قطاع البنوك والخدمات المالية بما نسبته 25%، وثم قطاع الخدمات بنسبة 16%، أمّا الصناعة والتأمين فكانت النسَب 7% و4% على التوالي.

وبلغت نسبة قيمة الاستثمار المحلي في البورصة مع نهاية العام ما يقارب 66% مقابل 34% لِمَا يمتلكه الأجانب، وبمقارنته مع النسَب المرصودة مع نهاية العام 2023 نجدها نسبًا متقاربة جداً دون تغيُّرات ملموسة، ما يدلّل على عدم خروج الاستثمارات الأجنبية وحفاظهم على مراكزهم الاستثمارية.

توقف صادرات الغاز الروسيّ إلى أوروبا عبر أوكرانيا

موسكو/ الاستقلال:

توقفت صادرات الغاز الطبيعي الروسية عبر خطوط أنابيب تمرُّ من أوكرانيا إلى أوروبا في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء، أول أيام العام الجديد بعد انتهاء أجل اتفاقية العبور وفشل موسكو وكييف في التوصُّل إلى اتفاق لمواصلة التدفّقات.

وأفادت شركة غازبروم الروسية، بأنها لم تعُدْ تملك الإمكانية الفنية والقانونية لضخّ الغاز وترانزيته عبر أوكرانيا بعد انتهاء مدة العقد مع شركة "نفتوغاز أوكرانيا".

وكتبت الشركة الروسية على قناتها في تيلغرام: "في 1 يناير 2025 الساعة 8:00 بتوقيت موسكو، انتهت فترة سريان الوثائق الموقَّعَة في 30 ديسمبر 2019: الاتفاقية المبرمَة بين شركة غازبروم وشركة نفتوغاز الأوكرانية لتنظيم نقل الغاز الروسي عبر أراضي أوكرانيا واتفاقية التعاون بين شركتَيْ تشغيل خطوط نقل الغاز في روسيا وأوكرانيا؛ بسبب رفض الجانب الأوكراني المتكرر والصريح لتجديد هذه الاتفاقيات، حرمت شركة غازبروم من القدرة الفنية والقانونية لضخّ الغاز عبر أراضي أوكرانيا اعتباراً من 1 يناير 2025، ومع حلول الساعة 8:00 من صباح اليوم بتوقيت موسكو، تمّ وقف ترانزيت الغاز عبر أوكرانيا".

ونوّهت الشركة الروسية، بأنها ضخّت في العام الماضي حوالي 15 مليار متر مكعب من الوقود عبر هذا الطريق، وهو ما يعادل 4,5 بالمئة من إجمالي الاستهلاك في الاتحاد الأوروبي.

في الأسبوع الماضي، رفض فلاديمير زيلينسكي إمكانية تمديد اتفاقية العبور حتى بالنسبة للمشتريات من قِبَل دولة ثالثة.

ويُشار إلى أنه في حال توقف الإمدادات، فإن المصدر الوحيد لغاز الأنابيب الروسي بالنسبة للأوروبيين سيظلُّ "سيل البلقان" الذي يتلقّى الوقود الأزرق من خط "السيل التركي"، يتمّ عبر هذا الخط سنوياً ضخّ حوالي 14-15 مليار متر مكعب من الغاز إلى رومانيا واليونان ومقدونيا الشمالية وصربيا والبوسنة والهرسك هنغاريا.

العامور: وزارة الاقتصاد تراقب بشكلٍ يوميّ الأسعارَ والمخزونَ الاستراتيجيّ

رام الله/ الاستقلال:

قال وزير الاقتصاد الوطني في رام الله محمد العامور، أمس الأربعاء، إن السلع الأساسية اللازمة للاستهلاك العادي في السوق المحلية متوفرة بكمياتٍ كافيةٍ ولمدّة طويلة، والأسعار ثابتة، ولا يوجد أيُّ مبرِّر لارتفاع الأسعار في هذه المرحلة على الأقل.

وأضاف العامور، أن وزارة الاقتصاد، ومن خلال دائرة حماية المستهلك تقوم بشكلٍ يوميّ بمراقبة الأسعار والمخزون الاستراتيجي؛ خشيةً من احتكار أيّة سلعة من قِبَل التجّار.

وأشار إلى أنه في حال ثبوت أيّة مخالفة من أيّ تاجر تتمّ متابعته قانونياً من خلال الجهات الشريكة لوزارة الاقتصاد، وهي الشرطة والضابطة الجمركية ووزارة الزراعة.

هل تصعدُ أسعارُ الذهب في 2025؟

وكالات/ الاستقلال:

مع دخول عام 2025، يظلّ المحلّلون متفائلين بشأن مستقبل الذهب حول العالم؛ بسبب الأساسيات المواتية.

وتتطلّع الأسواق إلى البيانات الاقتصادية والسياسات الأميركية للرئيس المنتخَب دونالد ترامب، والتي من المتوقع أن تؤثّر على أسعار الذهب.

ويتوقع محلّلو وول ستريت، خاصة مؤسسات مالية كبرى مثل: "جي بي مورغان" و"غولدمان ساكس" و"سيتي غروب"، أن تصل أسعار الذهب إلى 3 آلاف دولار للأوقية بحلول نهاية عام 2025.

ويتوقع بنك (غولدمان ساكس) أن يرتفع الذهب إلى 3 آلاف دولار للأوقية بحلول نهاية عام 2025، مدفوعاً بالطلب المتزايد من البنوك المركزية والمستثمرين الباحثين عن أصول الملاذ الآمن وسط التوترات الجيوسياسية.

في حين يتوقع محلّلو (غولدمان ساكس) أن تقترب أسعار الذهب من 3150 دولاراً في 2025 وتتجاوز 3300 دولار عام 2026، لتقترب في النهاية من 5 آلاف دولار بحلول 2030، وذلك في ظلّ اتجاهات السوق طويلة الأجل والعوامل الاقتصادية.

منْعُ «إسرائيل» من المشاركة في بطولة العالم للبولينج في إنجلترا

لندن/ الاستقلال:

أعلنت الهيئة المشرفة على تنظيم بطولات البولينغ "World Bowls Tour"، عن سحب الدعوة الموجهة للاعبين إسرائيليين للمشاركة في بطولة العالم للبولينج داخل الصالات المغلقة، المقررة في إنجلترا الشهر الجاري.

وقالت رابطة البولينج في بيان لها، إن مشاركة لاعبي البولينج الإسرائيليين في بطولة اسكتلندا الدولية المفتوحة في آب/ أغسطس الماضي، أدت إلى "تصعيد كبير في المخاوف السياسية ذات الصلة".

وتابع البيان: "نتيجة لتوتر الموقف بشكل حاد، اتخذ مجلس إدارة رابطة البولينج العالمية، بالتشاور مع شركائنا في البطولة والأطراف المعنية الأخرى، القرار بسحب الدعوة الموجهة لـ"إسرائيل" للمشاركة في بطولة العالم المقبلة للبولينج داخل الصالات المغلقة".

وقالت "حملة التضامن مع فلسطين" إن هذه الخطوة كانت نتيجة عمل مشترك مع مجموعتي "الرياضة الأسكتلندية من أجل فلسطين" و"إشهار البطاقة الحمراء للإبادة الجماعية الإسرائيلية".

يُذكر أن مجموعات رياضية عديدة كانت قد قادت حملات إرسال رسائل إلكترونية للهيئة لمطالبتها باستبعاد الاحتلال، مشيرةً إلى أن الرياضة لن تكون مجالًا لتلميع جرائم الاحتلال، وتحسين صورته الاجتماعية، بينما يرتكب إبادة جماعية بحقّ الفلسطينيين في غزة.

بسببِ إبادةِ الفلسطينيّين.. كاتب يهودي يتخلّى عن جنسيته الإسرائيليّة

واشنطن/ الاستقلال:

أعلن الكاتب اليهودي آفي شتاينبرغ، المقيم في الولايات المتحدة الأمريكية أنه تخلّى عن جنسيته الإسرائيلية؛ بسبب الإبادة الجماعية التي ترتكبها «تل أبيب» بحقّ الفلسطينيين بقطاع غزة منذ 15 شهرًا.

وفي مقاله بموقع «تروث آوت» الإخباري ومقره الولايات المتحدة، أكّد (شتاينبرغ) على أن «إسرائيل» تقوم على «قوانين عنصرية مبنية على أساسٍ عِرقيّ».

وقال: «استخدمت إسرائيل وجودي ومولدي وهُويّتي، ووجود كثيرين آخرين، أسلحةً في حملة الإبادة الجماعية التي تشنها للقضاء على السكان الأصليين في فلسطين».

وشدّد على أن «إسرائيل» منذ تأسيسها اعتمدت على «قوانين التفوق العرقي لدعم نظام استعماري عسكري علني هدفه القضاء على فلسطين».

ودعا أصدقاءَهُ الإسرائيليين إلى الانضمام إليه في التخلّي عن جنسياتهم أو على الأقل رفْض الخدمة العسكرية الإجبارية.

يُذكَر أن (آفي شتاينبرغ) وُلِدَ في القدس، لأبوَيْن يهوديَّيْن هاجرا إلى «إسرائيل» بموجب «قانون العودة»، واستقرّ بعد ذلك في بوسطن الأمريكية.

وفي العام 1950 أقرّ الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) «قانون العودة» الذي يسمح لليهود بالهجرة والاستقرار في «إسرائيل» والحصول على جنسيتها.

خلال 2024.. 48 قتيلاً إسرائيلياً بعملياتِ المقاومةِ في الضفةِ والداخلِ المحتل

القدس المحتلة/ الاستقلال:

تصاعدت عمليات المقاومة في الضفة الغربية والداخل الفلسطيني خلال عام 2024 وأسفرت عن 48 قتيلاً إسرائيليًا و386 جريحًا.

ووثق مركز معلومات فلسطين "معطي" تصاعد عمليات المقاومة النوعية والشعبية في الضفة الغربية والداخل الفلسطيني المحتل خلال عام 2024، ما أسفر عن 48 قتيلاً إسرائيليًا و386 جريحًا جراء عمليات المقاومة التي تنوعت ما بين عمليات إطلاق نار واشتباكات مسلحة، وتفجير عبوات ناسفة، وعمليات دهس، وعمليات طعن.

وأشار المركز إلى أنه خلال عام 2024 وقع 1143 عملية إطلاق نار، و723 عملية تفجير عبوات ناسفة، و21 عملية دهس، و31 عملية طعن.

وذكر المركز أن العام الماضي شهد أيضًا عملية استشهادية، إلى جانب إعطاب وتدمير 117 آلية عسكرية لجيش الاحتلال ومركبة للمستوطنين، وإسقاط 112 طائرة مسيرة.

وعلى صعيد أعمال المقاومة الشعبية، اندلعت 2960 مواجهة مع قوات الاحتلال في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلة، وتخللها إلقاء 105 زجاجات حارقة، و32 مفرقعات نارية.

وخرجت طيلة شهور العام الماضي 347 مظاهرة شعبية، منددة بجرائم الاحتلال والمستوطنين في الضفة، ورافضة لحرب الإبادة المستمرة في قطاع غزة.

32 شهيدا ..

كما أصيب عددٌ آخر، وتمّ نقل المصابين إلى المستشفى المعمداني بمدينة غزة، فيما تواصل فِرَق الإنقاذ عمليات البحث عن عالقين ومفقودين في المكان المستهدَف".

وأفاد شهود عيان، بأن طائرة إسرائيلية قصفت شقة سكنية في إحدى العمارات تعود لعائلة السويركي؛ ممّا أدّى إلى تدميرها وسقوط قتلى وجرحى، بينهم أطفال.

وأوضحوا أن طواقم الإسعاف الفلسطينية نقلت بمساعدة الأهالي شهداء وجرحى؛ جرّاء قصف المستشفى المعمداني في مدينة غزة.

وذكرت مصادر محلية، أن طائرات مسيّرة "كواد كابتر" أطلقت نيرانها تجاه منطقة الصفطاوي شمال مدينة غزة.

ونسف جيش الاحتلال مبانيَ عدّة في بيت لاهيا ومخيم جباليا شمالي قطاع غزة، وأشارت مصادر محلية إلى أن غارات إسرائيلية وقصفاً مدفعياً استهدفا محيط مستشفى كمال عدوان شمالي القطاع.

وفي مخيم البريج وسط القطاع شيَّعَ أهالي المخيم شهيدَيْن، أحدهما طفل، ارتقيا في قصف إسرائيلي استهدف منزلاً داخل المخيم الذي يُؤوي عائلاتٍ نازحة من حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع.

وفي حيّ المنارة شرقي مدينة خان يونس جنوبي القطاع، أفادت مصادر محلية باستشهاد 4 فلسطينيين وإصابة آخرين في قصف إسرائيلي استهدف مجموعة مواطنين، وتمّ نقلُ الشهداء والمصابين إلى مستشفى ناصر بالمدينة.

وأوضحت وزارة الصحة في غزة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال 48 ساعة الماضية، مجزرتَيْن بحقّ العائلات بقطاع غزة، وصل منها إلى المستشفيات 12 شهيداً و41 مصاباً؛ ممّا يرفع عدد الشهداء إلى 45 ألفاً و553 شهيداً والمصابين إلى 108 آلاف و379 مصاباً منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وفي سياقٍ متصل، قال الناطق باسم الدفاع المدني في قطاع غزة محمود بصل، إن 90% من منازل شمالي قطاع غزة دُمّرَت بالكامل نتيجة الحرب الإسرائيلية على غزة، وأضاف أن الفِرَق الطبية وفِرَق الدفاع المدني ليسوا قادرين على تقديم أيّة خدمات شمالي القطاع، ومن بينها عمليات انتشال الجُثث.

كما غمرت مياه الأمطار أكثر من 1500 خيمة تُؤوي نازحين في قطاع غزة؛ بسبب منخفض جوّي أدّى إلى انخفاض كبير في درجات الحرارة، وهبوب موجات صقيع ضربت مناطق مختلفة من القطاع خلال اليومين الماضيَيْن.

وأعلن الدفاع المدني عن رصد مئات من الخيام وصل منسوب مياه الأمطار فيها إلى ما يزيد على 30 سنتيمترًا، وهو ما تسبّب في إصابة كثير من النازحين بحالات ارتعاش، بالإضافة إلى تلف أمتعتهم وفُرشهم.

وبدعمٍ أميركي ترتكب "إسرائيل" منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 إبادة جماعية في غزة، خلّفت أكثر من 145 ألف شهيد وجريح وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنّين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

وتواصل "إسرائيل" مجازرها متجاهلةً مذكرتَي اعتقال أصدرتهما المحكمة الجنائية الدولية، في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بحقّ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع السابق يوآف غالانت؛ لارتكابهما جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية بحقّ الفلسطينيين.

ويواصل الاحتلال عدوانه على قطاع غزة، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023؛ ما أسفر عن استشهاد 45,553 مواطنًا، أغلبيتهم من النساء والأطفال، وإصابة 108,379 آخرين.

وما زال آلاف الضحايا تحت الأنقاض وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والإنقاذ الوصول إليهم.

كيف تحرج ..

وأن الغطرسة قد تكون نقطة الضعف الأكبر.

التَبِعَات النفسية والاجتماعية.. حربٌ من نوعٍ آخَر

الأثر الحقيقي للصواريخ اليمنية لا يُقاس بكمية الدمار الذي تُحدِثه، بل بالتَبِعَات النفسية والاجتماعية التي تتركها، كلّ صاروخ يصل إلى الكيان يزيد من حالة القلق والخوف بين السُكّان، ويُضعِف ثقتهم في قدرة دولتهم على حمايتهم.

هذه الحرب ليست حربًا عسكرية فحسب، بل حربٌ نفسية واجتماعية؛ تهدف إلى زعزعة استقرار الكيان من الداخل، الصواريخ اليمنية تُذكّر الكيان بأنه ليس منيعًا، وأن قوته العسكرية ليست كافية لتحقيق الأمان.

الاقتصاد.. الضربةُ الأكثرُ إيلامًا

لا تقتصر تَبِعَات الصواريخ اليمنية على الجانب النفسي والاجتماعي، بل تمتد إلى الجانب الاقتصادي، كلّ صاروخ يصل إلى الكيان يتسبّب في خسائرَ اقتصاديةٍ كبيرة، سواء من خلال تدمير البُنية التحتية أو تعطيل الأنشطة الاقتصادية.

الكيان الذي يعتمد على اقتصاد قويّ ومستقر، يجد نفسَه في موقفٍ صعب أمام هذه الضربات، الصواريخ اليمنية تُذكّر الكيان بأن قوته الاقتصادية ليست منيعة، وأن الحرب قد تكون سببًا في إضعافها.

الرُوحُ اليمنية.. الصّمودُ والشجاعة

في مواجهة كلّ هذه التحديات، تبرز الروح اليمنية كقوةٍ صامدة وشجاعة، اليمن التي تعاني من حربٍ داخليةٍ وحصارٍ اقتصادي، تمكّنت من تحويل هذه التحديات إلى قوةٍ تمكّنها من مواجهة الكيان.

هذه الروح ليست مجرّد قوة عسكرية، بل هي إرادة شعبية ترفض الاستسلام وتُصرّ على النضال، اليمن تُذكّر العالَم بأن القوة الحقيقية ليست في الأسلحة والتكنولوجيا، بل في الإرادة والتصميم.

الخُلاصَة: جبهةٌ تُحرجُ الكيانَ وتُلجِمُ غطرستَه

الجبهة اليمنية ليست مجرّد ساحة معركة، بل هي درسٌ في الصمود والشجاعة، في مواجهة الكيان الإسرائيلي، الذي طالما تباهى بقوته وتفوقه، تظهر اليمن كقوةٍ غامضة يصعب اختراقها.

الصواريخ اليمنية ليست مجرّد أسلحة تسبّب الدمار، بل هي رسائلُ قويةٌ تمسُّ كبرياء الكيان وتُلجِم غطرسته، في النهاية، اليمن تُذكّر العالم بأن القوة الحقيقية ليست في الأسلحة، بلّ في الإرادة والتصميم.

ظروف صعبة يعيشها النازحون داخل خيامهم في دير البلح وسط القطاع